

حقيبــة التفكير النـاقد

دليل المدرب

اعداد وتقديم

المدربة /هيفاء الخضري

الفهرس

مقدمة

يُعدُّ العصر الذي نعيشه عصر الفيض المعلوماتي، فهو يتميز بالتغيُّرات المتسارعة والمتلاحقة نتيجةً للتطور التقني والمعلوماتي في كافة مجالاته، فلم تعُد المعرفة غايةً في حدّ ذاتها؛ وإنما أصبح التركيز على المفهوم الوظيفي التطبيقي لتلك المعرفة؛ مما جعل هناك حاجةً ماسةً للانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات إلى مرحلة تدريب وتنمية مهارات التفكير، لبناء أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل، وما ينطوي عليه من تغيُّراتٍ مستقبليةٍ يتعذر التنبؤ بها، ومواقف تتطلب الفهم، والتفسير، والتحليل، والتقويم للوصول إلى استنتاجاتٍ ناقدةٍ بشأنها.

ويُعد التفكير الناقد من القضايا التربوية المهمة؛ بل إنه سمةٌ أساسيةٌ لتحقيق التقدم والنجاح في القرن الحادي والعشرين؛ مما جعل البعض يعتبره بمثابة قاعدةٍ معرفيةٍ تقود عمليات حل المشكلات بكفاءة، واتخاذ القرارات السليمة.

وقد بيَّنت الدراسات أثر التفكير الناقد في تمكُّن التلاميذ من التحصيل الدراسي، وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم، والقدرة على مواجهة المشكلات الشخصية والمجتمعية، بفاعليةٍ ونجاح، ويرجع ذلك إلى أن التفكير الناقد يُبنى على أحكامٍ متميزةٍ، وتقويمٍ دقيقٍ للموضوع، ويشمل الحكم على مصداقية المصدر، وتحديد الأسباب والنتائج، والتفتح الذهني، ومحاولة الحصول على معلوماتٍ سليمة، وتنمية القدرة على الدفاع
عن المواقف بموضوعية.

ونظرًا لأهمية التفكير الناقد في حياة الأفراد والمجتمعات والأمم؛ فإننا سوف نتناوله بالدراسة من خلال مفهوم التفكير الناقد، وأهميته وخطواته والصعوبات التي يمكن أن تواجه التفكير الناقد، وأساليب تنميته، وأهم مكونات التفكير الناقد، وغيرها من المواضيع الهامة المرتبطة بالتفكير الناقد خلال هذا البرنامج التدريبي.

ونسأل الله تعالى التوفيق من أجل النهوض بالعنصر البشري ببلدنا الحبيب.

أهداف البرنامج

الهدف العام من البرنامج:

- يكتسب المشارك أهم المهارات اللازمة للتفكير الناقد لينعكس ذلك على زيادة مهاراته الشخصية والمهنية.
- الأهداف التفصيلية للبرنامج التدريبي:



بنهاية البرنامج التدريبي يُتوقع من المشارك أن:

- ✓ يتعرف على مفهوم التفكير الناقد.
- ✓ يدرك أهمية التفكير والتفكير الناقد.
- ✓ يتجنب معوقات التفكير الناقد.
- ✓ يعدد سمات وخصائص التفكير الناقد.
- ✓ يتتبع خطوات التفكير الناقد.
- ✓ يطبق معاير التفكير الناقد.
- ✓ يدرك خصائص المفكر الناقد.
- ✓ ينفذ طرق تنمية التفكير الناقد ومتطلباته.
- ✓ يتعرف على التفكير الناقد في ضوء القرآن الكريم.
- ✓ يدرك أهداف التفكير الناقد.
- ✓ يعدد فوائد التفكير الناقد.
- ✓ يطبق خطوات حل المشكلات باستخدام التفكير الناقد.
- ✓ يتعرف على دور المدرسة في تعليم أهم اهداف التفكير الناقد للطلاب.



طريقة استخدام الدليل

- اقرأ دليلَيْ التدريب (دليل المتدرب – دليل المدرب) جيدًا قبل أن تصل إلى التدريب، وعليك أن تضع –في ضوء الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج –سيناريو كاملًا للتدريب بالاستعانة بدليل المدرب، فهو الدليل المايسترو في هذه الحقيبة التدريبية.
- تعرَّفْ على المرشحين قبل أن تذهب إلى التدريب–إذا كان ذلك ممكنًا– وذلك من خلال معرفة شركاتهم، ووظائفهم، ومؤهلاتهم لتهيئ نفسك للتفاعل معهم.
- ابدأ البرنامج بالترحيب بالمشاركين، ثم قدِّمْ نفسك.
- يُنصَح بكسر الحاجز النفسي مع المشاركين، وبين بعضهم البعض، كأن تطلب من كل منهم أن يقدم نفسه للزملاء الآخرين، وذلك من خلال نبذة عن نفسه وشركته (أو المنظمة التي ينتمي إليها) وأيّة معلومات أخرى يرى إضافتها، وذلك في عجالة، ثم ابدأ بشفافة أهداف البرنامج، واطلب من الحاضرين إبداء توقعاتهم من البرنامج.
- شجع المشاركين على طرح أفكارهم، وقم بتدوين الأفكار التي يطرحونها على اللوحة الورقية، واطلب منهم دائمًا استخدام أمثلة من الواقع العملي لأفكارهم المطروحة.
- قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل على أساس طبيعة الشركات التي ينتمون إليها، أو حسب ما تراه مناسبًا لطبيعة الظروف والأحوال، وشجع الأفراد على العمل داخل المجموعات عند مناقشة حالات عملية واطلب منهم اختيار ممثلٍ للمجموعة لعرض وجهة نظرها.
- شجع النقاش المستمر وضع حدًّا للجدل، واحرصْ على أن يكون النقاش داخل إطار موضوعات البرامج.
- استمع إلى الآراء كلها بنفس الاهتمام، ولكن في إطار الوقت المخصص لكل موضوع.
- اسمح بالأسئلة والاستفسارات، ولا تنتقل من موضوع إلى آخر إلا بعد أن تتأكد من استيعاب المشاركين جميعهم للموضوع.

إذا ما ذكر بعض المشاركين توقعات أو احتياجات أخرى لا يتضمنها الإطار العام للبرنامج يجب على المدرب تقرير ما إذا كان هناك وقت لإدراجها ضمن البرنامج، وفي أي يوم، أم أنه سيقوم بالرد عليها في غير أوقات العمل بالبرنامج التدريبي، ثم يقوم بالربط بين توقعات المشاركين وأهداف ومحتويات البرنامج التدريبي.

إرشادات للمدرب

عزيزي المدرب:

إن قراءة الحقيبة قراءةً متمعّنةً سيساعدك على معرفة آلية استخدام الحقيبة التدريبية بجميع أجزائها وموادها التدريبية، كما سيُيسِّر لك دورةً تدريبيةً ناجحةً ومتسلسلةً في قاعة التدريب بإذن الله.

وحتى تتحقق أهداف البرنامج نأمل منك:

الاطلاع على هذا الدليل بأقسامه الأربعة، وذلك من خلال قراءة سريعة لمدة 30 دقيقة تقريبًا.

الاطلاع على الأدوات والتجهيزات المقترحة، حيث إن لكل منها أهميته واستخدامه أثناء العملية التدريبية.

وضع السيناريو الخاص بك للتدريب وذلك حسب وجهة نظرك.

الحضور قبل موعد التدريب بفترة كافية للتأكد من توفر جميع التجهيزات وجاهزيتها للبدء السليم بالتدريب.

المراعاة الدقيقة للزمن أثناء التنفيذ، واستثمار الوقت وفق الخطة المرسومة حرصًا على تغطية جميع المحاور وفق ما خطط له.

توزيع المشاركين إلى مجموعات متساوية عشوائيًا؛ مما يسهم في زيادة التفاعل.

الحرص على التناوب بين المجموعات في عرض إجاباتهم للأنشطة التدريبية.

الحرص على التقويم التكويني المستمر أثناء عملية التدريب؛ مما يسهم في بلوغ الأهداف وفق المخطط.

الحرص على الوصول في كل جلسة تدريبية إلى تحديد خلاصة للتعلم المتحقق؛ مما يسهم في تأكيد التعلُّم.



قائمه التجهيزات

تجهيزات الإعداد والتحضيرات العامة

- مراجعة أي مرجع حول موضوع الدورة
- تدوين ملاحظتك الشخصية وإضافتك حول المادة
- مراجعة دليل التدريب هذا
- دراسة أدوات التدريب المرفقة
- أخرى (يقترح المدرب حسب رؤيته)

تجهيزات لدورة محددة

- دراسة جمهورك التدريبي والتواصل مع المنسقين
- تحضير سيناريو بداية اللقاء وأهم النقاط
- التأكد مع المنظمين من كامل الترتيبات والمواعيد
- إعداد قائمة المشتركين وأسمائهم
- أخرى (يقترح المدرب حسب طبيعة برنامجه التدريبي)

تجهيزات القاعة والأدوات

- قاعة تتسع لتحرك المتدربين بمسافات كافية أو اكثر
- تصوير الأوراق الرسمية والتمارين
- كروت للأنشطة الفاصلة(حسب رغبة المدرب)
- بطاقات التعريف للمدرب والمشاركين
- أخري(حسب طبيعة البرنامج التدريبي)

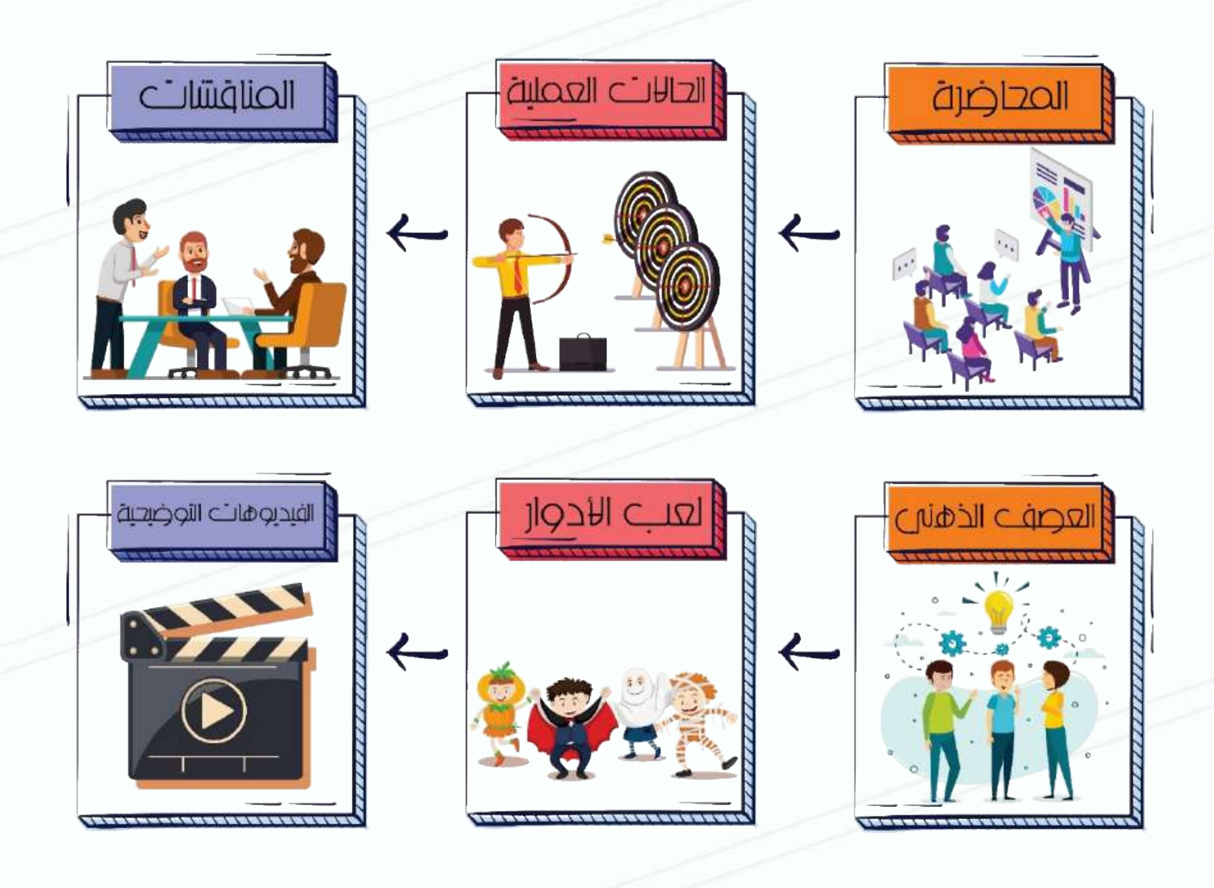
التجهيزات الشخصية

- اختيار نوع الأكل والشرب الذي يشحن الجسم والعقل ليوم عمل متعدد المهام
- تجهيز الملابس الرسمية للقاء
- معرفة طريق الوصول للقاعة واحتمال التأخر في الطريق
- ترتيب حقيبتك الشخصية بكامل معداتها وأدواتها
- جهاز كمبيوتر جاهز للعمل ومؤقت ساعة لحساب الوقت





سيتم تقديم البرنامج التدريبي باستخدام الأساليب المتنوعة في مجال التدريب، ومنها:



وذلك للوصول إلى إتمام عملية نقل المعلومات المطلوبة والاستفادة الكبرى من حضور البرنامج التدريبي.

الوسائل التدريبية:

1. **تسخير التقنيات الحديثة أثناء العرض.**
2. **تجهيز الأقلام الملونة والشفافيات والصحائف الورقية.**
3. **الحاسب الآلي ومستلزماته.**

الوحدات التدريبية

الجلسة التدريبية الأولى:

- تعارف وافتتاح للبرنامج التدريبي.
- فيديو تدريبي.
- مفاهيم أساسية.
- خصائص التفكير.
- أساليب التفكير.
- نشاط تدريبي.
- معوقات التفكير.

الجلسة ... ريبية االثانية:



- ... ماط التفكير.
- ... بي.
- ... ير الناقد.
-
- ... أنماط التف... ر.

الجلسة التدريبية الثالثة:

- نبذة تاريخية عن التفكير الناقد.
- أهمية التفكير.
- مستويات العملية الفكرية.
- هل يمكن تعليم التفكير؟
- نشاط تدريبي.
- أهمية التفكير الناقد.
- معوقات التفكير الناقد.

الجلسة التدريبية الرابعة.

- فيديو تدريبي.
- نشاط تدريبي.
- [illegible] التفكير الناقد.
- مكونات التفكير الناقد.
- خطوات التفكير الناقد.
- نشاط تدريبي.
- معايير التفكير الناقد.

الجلسة التدريبية الخامسة:

- فيديو تدريبي.
- نشاط تدريبي.
- خصائص المفكر الناقد.
- مهارات التفكير الناقد.
- نشاط تدريبي.
- طرق تنمية التفكير الناقد ومتطلباته.
- دور المعلم في تنمية التفكير الناقد.
- خصائص السلوك التعليمي والاجتماعي للمعلم الذي ينمي التفكير الناقد عند الطلبة.

الجلسة التدريبية السادسة:

- فيديو تدريبي.
- إستراتيجية التفكير الناقد.
- نشاط تدريبي.
- التفكير الناقد في ضوء القرآن الكريم.
- تطبيقات التفكير الناقد في السنة النبوية المطهرة.
- نشاط تدريبي وختام البرنامج.

الجلسة التدريبية السابعة:

- أهداف [illegible]اقد:
- مجالات [illegible]اقد:
- نشاط [illegible]ي.
- فوائد التف[illegible]اقد:
- م[illegible]
- ع[illegible]
- مر[illegible]
- نشا[illegible]

الجلسة التدربية الثامنة:

- تنمية التفكير الناقد في المدارس:
- خطوات حل المشكلات باستخدام التفكير الناقد:
- نشاط تدريبي.
- دور المدرسة في تعليم أهم اهداف التفكير الناقد للطلاب:
- مراحل التفكير الناقد لدى الطلبة:
- المشكلات التي تعترض تعليم مهارات التفكير الناقد :-
- تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال
- التفكير الناقد والتربية الحديثة
- نشاط تدريبي ختام البرنامج.



المنهاج التدريبي

اليوم التدريبي	الجلسة التدريبية	الهدف
اليوم الأول	الأولى	• يتعرف على مفهوم التفكير. • يوضح خصائص التفكير.
	الثانيه	• يحدد تصنيف أنماط التفكير. • يستوعب التفكير. الناقد وعلاقته ببعض أنماط التفكير.
اليوم الثاني	الأولى	• يتعرف على مفهوم التفكير الناقد. • يدرك أهمية التفكير والتفكير الناقد.
	الثانيه	• يستوعب مكونات التفكير الناقد. • يتتبع خطوات التفكير الناقد.
اليوم الثاني	الأولى	• يدرك خصائص المفكر الناقد. • يفهم مهارات التفكير الناقد.
	الثانيه	• يتعرف على التفكير الناقد في ضوء القرآن الكريم. • يتعرف على تطبيقات التفكير الناقد في السنة النبوية المطهرة.
اليوم الرابع	الأولى	• يدرك أهداف التفكير الناقد:- • يعدد فوائد التفكير الناقد:
	الثانية	• يطبق خطوات حل المشكلات باستخدام التفكير الناقد: • يتعرف على دور المدرسة في تعليم أهم اهداف التفكير الناقد للطلاب:



الجدول الذاتي التالي يساعدك على أن تتأمل فيما تعرفه حول موضوع التدريب، وما تريد معرفته، وما تتعلمه خلال التدريب بعد كل نشاط تدريبي.

- في بداية التدريب سجل في أول عمود ما تعرفه عن موضوع التدريب (**know**)، وما تريد أن تعرفه (**want to know**).
- خلال التدريب وبعد كل نشاط اكتب في العمود الثالث ماذا تعلمت (**learned**).
- في حالة وجود أسئلة لديك لم يُجِبْ عنها التدريب أو أنها خطرت في بالك، اكتبها أسفل الجدول (**question**) حتى تقوم بطرحها على المدرب، أو البحث عن إجاباتها.

ماذا أعرف؟	ماذا أريد أن أعرف؟	ماذا تعلمت؟



....

....

اليوم الأول

الجلسة الأولى

الجدول الزمني للجلسه

م	موضوعات الجلسة	الزمن
.1	تعارف وافتتاح للبرنامج.	30 د
.2	فيديو تدريبي.	10 د
.3	مفاهيم أساسية.	10د
.4	خصائص التفكير.	10د
.5	أساليب التفكير.	15د
.6	نشاط تدريبي.	30 د
.7	معوقات التفكير.	15د
	إجمالي المدة الزمنية	120د





زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
30 د	فردي	تعارف وافتتاح للبرنامج التدريبي وكسر الجمود

⇐ إجراءات تطبيق النشاط:

- يرحب المدرب بالمشاركين ويقدِّم لهم نفسه وأهم النقاط التي سيقوم بالتحدث عنها خلال البرنامج التدريبي.
- يقوم كل مشارك بتقديم نفسه (اسمه، المؤسسة التي ينتمي إليها) للمدرب ولزملائه.
- يوزّع المدرب على المشاركين ورقة وقلمًا ثم يطرح عليهم السؤال التالي:
- ما الذي تتوقعه من الدورة التدريبية؟
- اكتب مفهومك عن التفكير الناقد.
- يجيب المتدرب على السؤالين السابقين في الورقة التي معه بشكلٍ فردي.
- يستلم المدرب الورق من المتدربين ويقرأ بعض الآراء المكتوبة، ويقوم بالتحدث عن المكتوب بشكلٍ إيجابي ويستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش.



ما الذي تتوقعه من الدورة التدريبية؟

اكتب مفهومك عن التفكير الناقد.

مفاهيم أساسية:

أولًا: مفهوم التفكير:

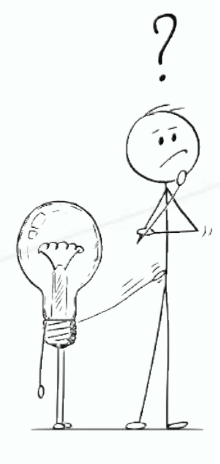
- مجموعةٍ من العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم لتقويم المعلومات التي تواجهه؛ إذ يستخدم التفكير العقلي المبني على مجموعة من الإجراءات والقواعد والمعايير التي يتم الحكم في ضوئها على مدى مصداقية المعلومات. (عبد القوي سعيد، ص 5، 2012)
- هو البحث عن المعنى سواءً كان هذا المعنى موجودًا بالفعل أو تحاول العثور عليه والكشف عنه أو استخلاص المعني من أمورٍ لا يبدو فيها المعنى ظاهرًا ونحن الذين نستخلصه أو نعيد تشكيله من متفرقاتٍ موجودة. (يوسف الملا، ص6، 2009)

ثانيًا: مفهوم التفكير الناقد:

- هو التفكير الذي يستخدم المهارات المعرفية أو أنواع الإستراتيجيات التي تزيد من احتمال الوصول إلى نتائج ملائمةٍ وفعالة، أي أنها نمطٌ من التفكير الهادف، يستعين بالاستدلال والاحتمالات الممكنة، واتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلات محددة، وإنجاز مهامٍ معينة. (خالد بن ناهس، ص11، 2007)
- هو التفكير الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا في تصنيف بلوم، وهي التحليل والتركيب والتقويم. (عبد القوي سعيد، ص4، 2012) (موسى نجيب، ص1، 2014)
- عملية تفكيرية مركبة عقلانية أو منطقية، يتم فيها إخضاع (فكرةٍ) أو أكثر للتحقق والتقصي، وجمع وإقامة الأدلة والشواهد بموضوعية وتجرد على مدى صحتها، ومن ثم إصدار حكمٍ بقبولها من عدمه، اعتمادًا على معايير أو قيمٍ معينة. (فهد بن عبد



الرحمن، ص1).



خصائص التفكير:

- سلوكٌ هادفٌ على وجه العموم، ولا يحدث في فراغٍ أو من دون هدف.
- التفكير الفعَّال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها ويسترشد بالأساليب والإستراتيجيات الصحيحة.
- يعتمد التفكير على التكامل وتنظيم الخبرات السابقة.
- نشاط عقلي يعتمد على ما استقر في ذهن الإنسان من معلومات عن القوانين العامة عن الظاهرات ومن الخبرات.
- يرتبط التفكير بالنشاط الذي يقوم به الإنسان وهو دلالة للشخصية.

وتمثل مساحة التفكير عند الإنسان ميدانًا رحبًا ليرسم من خلاله تصوره عن المستقبل والعوامل التي تساعد على تحقيق أهدافه.

- التفكير عند الإنسان أشبه بخارطةٍ يختار منها السبل الكفيلة لمساعدته على العمل الذي يحقق له غاياته ويستثمر وقته.

(سيف طارق، ص1، 2011)

- التفكير سلوكٌ متطورٌ ونمائيٌ يختلف في درجته ومستوياته من مرحلةٍ عمريةٍ إلى مرحلةٍ أخرى، وعليه؛ فإن التفكير سلوك تطويري يتغير كمًا ونوعًا تبعًا لنمو الفرد وتراكم خبراته.
- التفكير يأخذ أشكالًا عديدة كالتفكير البداعي والناقد والمجرد والمنطقي وغيرها.
- التفكير الفعَّال هو التفكير الذي يوصّل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها.
- التفكير مفهومٌ نسبي فلا يعقل لفردٍ ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنماط التفكير.
- يتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير (فترة التفكير)، والموقف أو الخبرة.

(يوسف الملا، ص8، 2009)

أساليب التفكير:

عوامل مؤثرة في أساليب التفكير:

1. الجنس، والذي يُعد مؤثرًا بشكلٍ أساسي في تنمية أساليب التفكير؛ إذ إن الذكور يعلمون أساليب معينة من التفكير قد تختلف عن التي تعلم للإناث.
2. العمر ويؤدي أيضًا دورًا في تشجيع واستعمال أسلوب تفكير معين وذلك حسب الحاجة والبيئة الاجتماعية، إذ إن استعمال أسلوبٍ معين في عمرٍ معين قد يأتي بنتائج إيجابية ضمن هذه المرحلة العمرية، إلا أنه قد لا يأتي بذات النتائج في مرحلةٍ عمريةٍ أخرى.
3. أساليب المعاملة الوالدية، من الأساليب الأساسية في نموٍ واستعمال أساليب التفكير؛ إذ إن ما يشجعه الوالدان ويدعماه ويثبتاه هو الأكثر احتمالًا لأن ينعكس في أسلوب تفكير الفرد
4. نوع التعليم والعمل، فالعمل يثيب ويشجع على استعمال أسلوبٍ معين من أساليب التفكير، كما أن للمدارس والجامعات دورًا في تفضيل استعمال أسلوبٍ تفكير دون آخر.

(أحمد محمد، ص15، 2016)



أساليب التفكير:

- التفكير الخرافي
- التفكير الديني
- التفكير الفلسفي
- التفكير العلمي
- التفكير الإبداعي

✓ التفكير الخرافي:

وهو الأسلوب الذي استخدمه الإنسان في المراحل البدائية، ويتّسم بالسذاجة وغير المنطقية في تفسير الظواهر وتحليلها؛ فمن يتّبعون هذا الأسلوب يعتمدون على إحالة كلّ الظواهر إلى غضب الآلهة أو السحر.
حرّر الإسلام العقل من الوقوع في ذلك الفخ بالنهي عن الطيرة والسحر والتشاؤم، والحث على طلب العلم.

✓ التفكير الديني :

يربط اسلوب التفكير الدينى بين الظواهر التي تمرّ على الإنسان المؤمن وبين قدرة الله عز وجل، بما يزيد من إيمان الإنسان، فيكون تفسير الظواهر الكونيّة الكبرى أحد أدلة وجود الله سبحانه وبالتالي من دوافع العمل بإخلاص ابتغاء رضى الله

✓ التفكير الفلسفي:

ظهر الأسلوب الفلسفي في التفكير نتيجة التراكم المعرفي للبشريّة منذ بداية التاريخ، ويمكن إرجاع جذور هذا الأسلوب إلى الإغريق القدماء، ومن ثمّ انتقلت أهمّ سماته إلى المفكّرين المسلمين الذين قامت على أكتافهم الحضارة العربية، ويكون الهدف الأسمى لمن يتبع هذا النهج فهم سرّ وجود الإنسان بطريقةٍ عقلية، والمكانة التي يتمتّع بها الإنسان في هذا الوجود، عبر منهج التأمل العقلي في الظواهر المختلفة والتحليل المنطقي لها للربط بينها كظواهر جزئية وبين المفاهيم الكليّة عن الكون والحياة والموت، وينتهج الإنسان العادي هذا الأسلوب بطريقةٍ أو أخرى حسب قدرته على التأمّل والتحليل وطرح الأسئلة العامة.

✓ التفكير العلمي :

يُستخدم الأسلوب العلمي جزئيًا في تفسير الظواهر المُحدّدة ومعرفة أسبابها أو محاولة الوصول إلى حلول منطقية لها، يستخدم هذا الأسلوب أغلب البشر الذين تلقوا قدرًا من التعليم أو الخبرة يسمح لهم بالوصول إلى استنتاجات مبنيّة على حقائق علمية، كما يكتشف العلماء أسباب الأمراض وطرق علاجها باستخدام المعلومات الثابتة لديهم عن الجسم البشري والفيروسات وطبيعة عمل كلٍّ منهما، فإن اكتشاف المشكلات اليومية والحلول الأكثر منطقية لها يتم بالطريقة نفسها خاصّةً في الأعمال اليومية.

✓ التفكير الإبداعي:

هذا الأسلوب يَتميّز عن سابقيه بالأصالة والقيمة التي ينتجها، ومن تلك القيمة يمكن أن يفاد المجتمع ككل ولفترة طويلة من الزمن حتى تظهر أفكار أخرى أكثر جدة ونفعًا، ولا يقتصر دور التفكير الإبداعي على العلماءوالفنانين؛ بل يمكن أن يكون ذاتيًا يُقرّر المرء من خلاله طرقًا جديدة للتعامل مع أمور الحياة اليومية، والعلاقات الإنسانية وتنظيمها، وعن طريق التفاعل يَحدث انتقال لتلك الأفكار إلى أن تسود في المجتمع

(نخبة من أساتذة جامعة القاهرة، 2019)، (ليلى العاجيب، ص1، 2015)



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
30د	فردي – جماعي	يستنتج المشارك معوقات التفكير

فكّر زاوج شارك

⟸إجراءات تطبيق النشاط:

- يقسم المدرب المشاركين لمجموعات 4 – 5 أفراد داخل كل مجموعة.
- تجلس كل مجموعة في شكل دائري.
- يقدم المدرب المناقشة التالية:
- يجيب المتدرب بمفرده ثم يتحدث مع زميله الذي عن يمينه ليتبادلا الأفكار ثم يشاركا أفكارهما مع باقي المجموعة لتتم أكبر استفادة داخل كل مجموعة.
- تختار كل مجموعة قائدًا منها يقوم بالتحدث–نيابةً عنها–عما توصلوا إليه.
- يقوم المدرب بالتعليق على نتائج بعض المجموعات.
- يُنصح المدرب ألا يعلق تعليقًا سلبيًا على إجابات المشاركين وأن يستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش.





عزيزي المشارك، بعد ما تعرفت على أساليب التفكير؛ من خلال وجهة نظرك قم بتوضيح معوقات التفكير.

معوقات التفكير:

أولًا: معوقات التفكير السليم والتي لها علاقة بالمناهج والمواد الدراسية:

1) النظرة التقليدية الشائعة لدى المربين القدامى، والتي تهدف إلى حشو عقول الطلبة بالمعلومات والحقائق والقوانين والنظريات عن طريق التلقين أو المحاضرة، مما يقيد تفكير الطالب ويجعله أسيرًا لهذه المعلومات.
2) جعل الطالب أو الدارس مجرد متلقٍ سالبٍ للمواد الدراسية والمحاضرات التي يلقيها المدرس، فهو ليس مطلوبًا منه أن يفكر في هذه المواد أو ينتقدها أو أن يفكر في حلول للمشكلات التي تواجهه بدلًا من الحلول المقدمة والجاهزة والتي قدمهد له المعلم.
3) عدم توظيف ما يتعلمه الطالب والاكتفاء بالدراسة النظرية، فما من شكٍ أن المعارف متطلب أساسي لأية مادةٍ فكريةٍ، ولكن عدم ربط هذه المعارف بتطبيقاتٍ عملية في مجال اهتمام الطالب سوف يجعل منها مجرد مادة منسوجة.
4) استخدام المهارات الخاطئة في مواقف التعلم الصفي يعمل على الحد من تنمية التفكير وتحقيق النجاح أو الوصول إلى درجاتٍ عاليةٍ من الإتقان.
5) التركيز على العمليات والإجراءات المحددة من قِبل المعلم للتعلم، أو النقاش الصفي، أو أداء الواجبات، أكثر من التركيز على المنتج النهائي للأفكار أو الواجبات وإكمال المهمات المتوقعة من المتعلم، حيث غالبًا ما يكون المنتج النهائي هو ما ينال التقدير والثناء أو التقييم للمتعلم.
6) عدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه تعتبر من أكثر معيقات التفكير، وذلك لعدم قدرة المتعلم على متابعة المعلم أو النقاش والحوار الذي يدور بين الطلبة والمعلم؛ مما يجعله ينخرط في أنشطة ذاتية بعيدة عن جو التعلم.
7) تدني الثقة بالنفس تعد من معيقات التفكير، حيث إن الثقة المنخفضة تعمل على إحجام المتعلم عن المشاركة وإنجاز المطلوب وتبقي المتعلم دائمًا في دائرة الشك بقدراته على الدوام.

8) المعتقدات الخاطئة حول التعلم التلقائي والذاتي لمهارات التفكير دون بذل أي جهدٍ إضافي، وذلك اعتقادًا أن مثل هذه المهارات هي نتيجة حتمية لعملية التعلم الأكاديمي في المدرسة أو الجامعة.

(نادر خليل، ص59، 2010)

ثانيًا: معوقات عامة للتفكير السليم:

1) تضخيم الموقف والمبالغة فيه: إن تهويل الموقف والمبالغة في نواتجه يعكر علي المفكر صفو تفكيره ويمنعه من التفكير بشكلٍ مناسب.

2) خداع الحواس: فالاعتماد على الحواس وحدها كمصدرٍ للمعرفة قد تقف عائقًا أمام التفكير.

3) تعاطي الكحول والمخدرات بشكلٍ مفرط: إن المتعاطي لهذه المنكرات يصدر على عقله أمرًا بالسجن وبعدم الصلاحية للاستعمال لما لها من آثار على تضليل الفكر.

4) المرض النفسي والعقلي.

5) النظرة الذاتية.

6) تدني مستوى الذكاء والتعليم.

7) التعلم الخاطئ في الطفولة.

8) القياس الخاطئ.

9) الإعاقات العقلية والعيوب العقلية وخلل الدماغ.

10) المغالطات (مغالطة الاستنباط، مغالطة الاستقراء، مغالطة التمثيل).

11) التحيز.

12) السلم الزمني.



13) التمركز حول الذات التفكيري.

الجدول الزمني للجلسه

م	موضوعات الجلسة	الزمن
1	فيديو تدريبي.	10 د
2	تصنيف أنماط التفكير.	15د
3	نشاط تدريبي.	30د
4	دور المناهج في تنمية التفكير الناقد.	15د
5	نشاط تدريبي.	30د
6	التفكير الناقد وعلاقته ببعض أنماط التفكير.	20د
	إجمالي المدة الزمنية	120د



تصنيف أنماط التفكير.

تصنيف أنماط التفكير من حيث العمق والتعقيد

ميز الباحثون في مجال التفكير بين مستوين للتفكير من حيث عمق التفكير هما:

أولًا/ تفكير أساسي (بسيط):

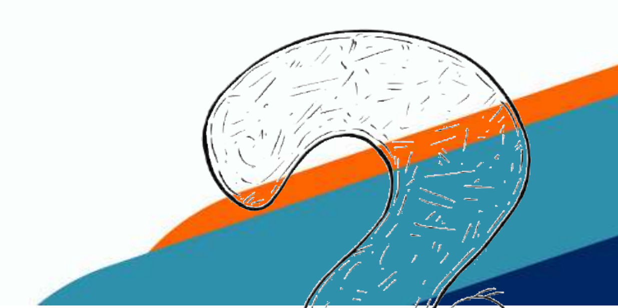
وهو من النشاطات العقلية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة إحدى مهارات التفكير الأساسية، والمهارات الفرعية التي تتكون منها عمليات التفكير المعقدة كمهارات الملاحظة والمقارنة. وتضم مهارات التفكير الأساسية

بعض مهارات تصنيف بلوم (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق).

- مهارات الاستدلال.
- بعض مهارات التفكير الناقد.
- مهارات التفكير المعرفية.

ثانيًا/ تفكير مركب:

وهو مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير فوق المعرفي.



لِمَ تختلف أنماط التفكير؟

تختلف أنماط التفكير تبعًا لاختلاف الأهداف، والمواقف، والمدخلات الذهنية لدى الفرد، ويمكن تحديد مسوغات اختلاف أنماط التفكير لدى الأفراد بما يأتي:

1. يختلف الأفراد في الأشياء التي ينتبهون إليها.
2. تختلف أنشطة الخلايا العصبية وعددها لدى الأفراد.
3. تختلف الاهتمامات التي تتطلب المعالجة الذهنية.
4. اختلاف ظروف التنشئة التي يتعرض الفرد لها.
5. اختلاف الخبرات، واختلاف الأهداف يتطلب استعمال أنماط تفكيرٍ مختلفة.
6. تختلف قدرات الأفراد اختلافًا تجعلهم يطورون نتائج تفكيرية مختلفة.



التصنيف الثاني: تصنيف التفكير من حيث الفاعلية:

يمكن تصنيف التفكير من حيث فاعليته إلى نوعين:

أولًا ـ تفكير فعَّال: وهو نوع يتحقق فيه شرطان:

- تتبع فيه أساليب ومنهجية سليمة بشكلٍ معقول.
- تستخدم فيه أفضل المعلومات المتوافرة من حيث دقتها وكفايتها.

وهذا النوع من التفكير يتطلب التدريب كأساس لفهم الأساليب من جهة، وتطوير المهارات من جهةٍ أخرى، وإلى جانب ذلك يجب أن يتوافر فيه عدد من التوجهات الشخصية التي يمكن تطويرها بالتدريب لتدعيم مهارات التفكير، وأهم هذه التوجهات ما يلي:

- الميل لتحديد الموضوع أو المشكلة.
- الحرص على متابعة الاطلاع الجيد.
- استخدام مصادر موثوقة للمعلومات.
- البحث عن عدة بدائل.
- البحث عن الأسباب وعرضها.
- المراجعة المتأنية لوجهات النظر المختلفة.
- الانفتاح على الأفكار والمدخلات الجديدة.
- الاستعداد لتعديل الموقف.
- إصدار الأحكام عند توافر المعطيات والأدلة.

ثانيًا . التفكير غير الفعَّال:

وهو التفكير الذي لا يتبع منهجية واضحة ودقيقة، ويبنى على مخالطات، أو افتراضات باطلة، أو حجج غير متصلة بالموضوع. وهذه بعض السلوكيات المرتبطة بالتفكير غير الفعَّال: التضليل وإساءة استخدام الدعاية لتوجيه النقاش بعيدًا عن الموضوع.

اللجوء إلى القوة بغرض إجهاض الفكرة.

1. إساءة استخدام اللغة بقصد أو بغير قصد للابتعاد عن صلب المشكلة.
2. التردد في اتخاذ القرار الناسب.
3. اللجوء إلى حسم الموقف على طريقة صح أو خطأ، مع إمكانية وجود عدة خيارات.
4. وضع فرضيات مخالفة للواقع.
5. التبسيط الزائد للمشكلات المعقدة.

(سيف طارق، ص1، 2011)



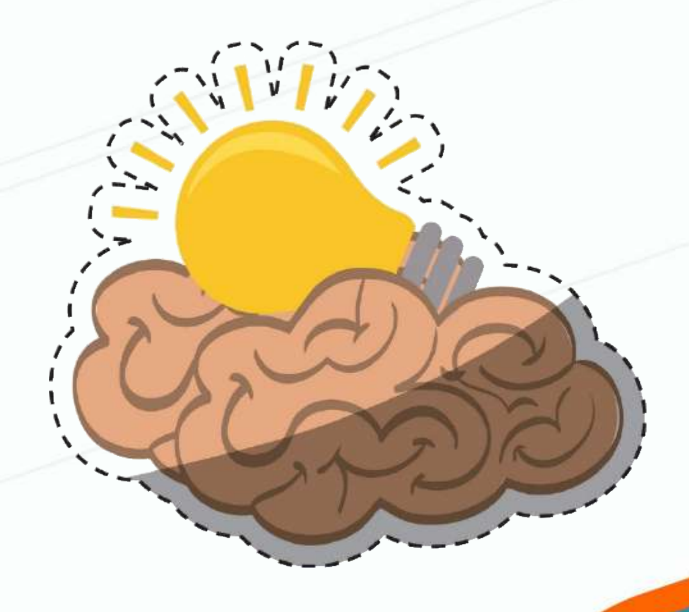




⇐

زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
30 د	جماعي	يعدد المشارك تصنيف أنماط التفكير.

- يطلب المدرب من المشاركين الوقوف في شكل دائرة خارج القاعة التدريبية.
- يقف المدرب في المنتصف مع المشاركين ويبدأ في طرح المناقشة التالية:
- يبدأ المدرب في رمي الكرة للمشارك الذي عن يمينه، ثم يطلب منه ذكر نقطة واحدة فقط ويرمي الكرة لزميله الذي عن يمينه.
- يذكر كل مشارك نقطة واحدة فقط ولا يسمح بتكرار الإجابات.
- يبث المدرب روح التعاون والتحفيز ويُثني على إجابات المشاركين.





عزيزي المشارك: من خلال ما تم عرضه؛ تعاون مع زملائك وحدد تصنيف أنماط التفكير.

دور المناهج في تنمية التفكير الناقد:

مما لا شك فيه أن المناهج تهتم اهتمامًا كبيرًا بتربية الفرد وتعليمه، حيث تمكّنه من الانتفاع من موروثة الثقافي وموروث غيره من ثقافات المجتمعات الأخرى، وهذا يستدعي الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة، وخاصةً التفكير الناقد لدى الطلاب، وتتضح أهمية التفكير الناقد في اتخاذ القرارات، حيث إن الكثير من النتائج تقوم على افتراضات غير ظاهرة أو خاطئة، وكثيرًا ما تكون الأمور الجدلية وغير المدعومة بالشواهد الكافية المستخدمة في عصرنا هذا، وأثبتت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أنه يمكن تنمية التفكير الناقد من خلال تدريس المواد الدراسية المختلفة، وإمكانية تدريب الطلاب على التفكير الناقد ممكنة، ولكن ليس بتوفير المعرفة والمعلومات فقط؛ بل لابد من تدريب الطلاب على عمليات المقارنة والتلخيص والملاحظة والتصنيف والتفسير والفقد وصياغة الفروض وجمع البيانات وتنظيمها وتطبيق التعميميات في حل المشكلات الجديدة، حيث إن هذه العمليات تعرف بأنها عمليات التفكير، فمن الممكن تحسين التفكير الناقد لدى الطلاب.

(صابر عبد الكريم، ص40، .2017)

فمثلًا مناهج الرياضيات تعتبر وسطًا بين تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات.

وكذلك تعتبر ميدانًا خصبًا للتدريب على أساليب التفكير المتنوعة، فالرياضيات بناء استدلالي يبدأ من مقومات مسلَم بصدقها وتشتق منها النتائج باستخدام قواعد المنطق، وهذا يعتبر من العوامل المساعدة على وضوح الأفكار والتي تستخدم كمادة للتفكير بمختلف أنواعه وتعمل على توجهه في مساراتٍ سليمة، كما أن الرياضيات من حيث مادتها وقضاياها تتميز بالمنطقية والموضوعية مما يجعلها (أي الرياضيات) وسطًا جيدًا لتنمية التفكير الناقد، وحيث إن الرياضيات غنية بالمواقف المشكلة، فإن هذا يجعل الدارسين يتدربون على إدراك العلاقات بين عناصر هذه المواقف، والتخطيط لحلها واكتساب البصيرة والفهم العميق الذي يقودهم إلى حل هذه المشكلات.

(نادر أبو شعبان، ص57، 20)



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
30 د	فردي	يدرك المشارك التفكير الناقد وعلاقته ببعض أنماط التفكير

⇐ **إجراءات تطبيق النشاط:**

- يشرح المدرب الهدف من النشاط التدريبي وكيفية حله بطريقة "العصف الذهني" المتبعة لحل هذا النشاط.
- يقدم المدرب المناقشة التالية للمتدربين:
- يمنح المدرب المتدربين 15 دقيقة للإجابة.
- يستلم المدرب جميع الأوراق من المتدربين.
- يختار المدرب ورقة أو ورقتين من ورق الإجابة ليناقش ما كُتب من إجابات ويُكمل الإجابات الناقصة إذا وُجد، ويتحدث عنهم بشكلٍ إيجابي.





أخي المتدرب:

بعد التعرف على المناهج في تنمية التفكير الناقد؛ قم بستنتاج التفكير الناقد وعلاقته ببعض أنماط التفكير.

التفكير الناقد وعلاقته ببعض أنماط التفكير

تعددت علاقات التفكير الناقد مع أنماط التعلم فيها تتمثل في الآتي:

التفكير الناقد والاستدلال:

التفكير الاستدلالي هو عملية عقلية منطقية تتضمن مجموعةً من المهارات الفرعية التي تبدو في كل نشاطٍ عقلي معرفي يتميز باستقراء القاعدة من جزئياتها، واستنباط الجزء من الكل، واستنتاج نتائج جديدة، حيث يسير فيه الفرد من حقائق معروفة أو قضايا مسلم بصحتها إلى معرفة المجهول ذهنيًا.

ومن المفكرين والباحثين من يربط بين التفكير الناقد والقدرة على الاستدلال، فالفرد يمكنه أن يفكر تفكيرًا ناقدًا بقدر ما يكون عليه من خبرة وقدرة على قياس معلوماتٍ أو أفكار، وتقويم المناقشات، وذلك وصولًا إلى الأحكام الموزونة، فالفرد عندما يستجيب لهذه المهارة العقلية، فهو يتجه للتفكير الاستدلالي.

والاستدلال جزء من التفكير الناقد، حيث إن التفكير الاستدلالي في جوهر يعنى بالعلاقة بين المقدمات والنتيجة التي تنبع منها بالضرورة أو بالعلاقة بين الفرضية والدليل الذي يقدم تأييدًا لها، في حين أن التفكير الناقد بالإضافة إلى ما سبق يعنى بالحكم على مصداقية المقدمات التي تقوم عليها النتيجة أو الأدلة المؤدية للفرضية من خلال فحص المفاهيم والألفاظ التي تتضمنها هذه المقدمات والأدلة، أي أن العلاقة بينهما علاقة الخاص بالعام.

التفكير الناقد والابتكار:

إنه عملية الإحساس بالمشكلات أو الثغرات في المعلومات، وصياغة الأفكار أو الفروض واختبار وتعديل هذه الفروض، وإيصال النتائج، وهذه العملية تقود إلى العديد من الإنتاجات المتنوعة اللفظية وغير اللفظية الحسية منها والمجردة، وعند المقارنة نجد أن التفكير الناقد يتضمن تقويم الحجج والافتراضات، واتخاذ القرارات؛ بينما التفكير الابتكاري يركز على توليد الأفكار ذات الأصالة والبدائل التي لا تخضع لمعيارٍ معين، وهذه المقارنة تُبني على أساس نظرية بنية العقل كما تصورها جيلفورد Guilford التي أشارت إلى الفروق بين التفكير التقاربي والتباعدي، حيث يوجد علاقة طردية موجبة بين التفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

اليوم الثانى

الجدول الزمني للجلسه

م	موضوعات الجلسة	الز
1.	فيديو تدريبي.	10 د
2.	نبذة تاريخية عن التفكير الناقد.	20 د
3.	أهمية التفكير.	20د
4.	مستويات العملية الفكرية.	15د
5.	هل يمكن تعليم التفكير؟	10د
6.	نشاط تدريبي.	25 د
7.	أهمية التفكير الناقد.	10د
8.	معوقات التفكير الناقد.	10د
	إجمالي المدة الزمنية.	120د

نبذة تاريخية عن التفكير الناقد:

إن جذور التفكير الناقد موغلةٌ في القِدَم، وترجع إلى سقراط قبل حوالي (2500) سنة، حينما اكتشف طريقةً في التدريس تجعل محاوريه عاجزين عن التبرير المنطقي بما يعرفون عن طريق طرح أسئلة تهز ثقتهم بأنفسهم، مهتمًا بالأسئلة التي تمتحن بعمق التفكير قبل أن تقبل بالأفكار الجديدة وتعتقد بها، مشيرًا إلى تمحيص الأفكار والفرضيات وتحليل الأفكار الأساسية فيها مع إيجاد الأدلة على ذلك.

وسميت هذه الطريقة الآن بـ(منهج سقراط في التساؤل)، وهو يمثل إستراتيجية التفكير الناقد في التدريس، كما وضع جدول عمل للتفكير الناقد، أي ما يسمى (بالشك التأملي) في المعتقدات المألوفة، فارزًا الأدلة المنطقية والمعقولة عن تلك التي تروق لمصالحنا الذاتية.

- ثم جاء أفلاطون مدونًا أفكار سقراط وأرسطو والشكوكيين اليونانيين الذين أكدوا أن الأشياء تختلف كثيرًا عما هي عليه في الظاهر، وإن العقل المدرب فقط يكون على استعدادٍ لرؤية الأشياء التي تحت السطح.
- في العصور الوسطى أخذ التفكير الناقد المتناسق يظهر في كتابات وتعاليم مفكرين مثل توماس الإكويني الذي حاول التوفيق بين التفكير الناقد، فجاء بعد ذلك مصورًا ما حدث بأن الذين يفكرون بصورةٍ انتقاديه لاينكرون دائمًا تلك المعتقدات القائمة إنما ينكرون المعتقدات التي تفتقر إلى الأسس المعقولة.
- ففي القرن الثامن عشر؛ أثر مفهوم التفكير الناقد بدرجةٍ أكبر على عقول المفكرين، مطورين بذلك أدواته حينما طبّق ذلك على مشاكل الاقتصاد؛ مما أسفر عن ظهور ثورة الأمم للفيلسوف (آدم سمث).
- في القرن التاسع عشر؛ توسع مفهوم التفكير الناقد ممتدًا إلى الحياة الاجتماعية والإنسانية حينما طبق على الرأسمالية ومشاكلها، فأسفر عنه ظهور مقالاتٍ ناقدة للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية.
- في القرن العشرين؛ كانت الحاجة ماسّة إلى التفكير الناقد في الحياة والتربية، مما يتضمنه المجتمع من أفكار وشائعات ومغالطات كبيرة وإنصاف الحقائق، فجاء النقد تمحصًا واختبارًا للمقترحات، وإن القدرة النقدية هي حصيلة التعليم والتدريب.

(سيف طارق حسين، 2011، ص1)

أهمية التفكير:

- التفكير هو تنفس العقل، وإن توقف اختنق العقل، والتفكير هو ما يهب المعلومات معنى، ويجعل للمعرفة مغزى فالمعرفة تكشف لنا عن مغزاها من خلال التفكير، ويبرز معنى المعلومات بما يقوم به التفكير من عمليات التحليل والتنظيم والتجنيب والتعميم وغيرها بلا مبالغة، فهو الذي يعطي الحياة بأسرها معنى، فوفقًا لما يراه علماء النفس؛ يمكن للمرء أن يعيش حياةً أفضل تلبي رغباته وتحقق ذاته إذا ما نجح في تنظيم تفكيره وإخضاعه لقدرٍ من الانضباط والتوجيه.

(نبيل علي، ص2، 2011)

- يعتبر التفكير من العمليات المعقدة، وله تشعّبات وأنماط متعددة، فهو نشاط عقلي منظم يُستخدم للنظر إلى الأمور لإيجاد حلٍّ لمعضلةٍ، أو للإبداع في اتخاذ القرارات الفعّالة، أو لتحليل المعلومات والاستنتاج والتعليل بشكلٍ سليمٍ ومنظمٍ بأفضل الطرق والأساليب، وبه يتم التخطيط والتطوير والابتكار، وغرس حب البحث والاستكشاف، والاستخدام الأمثل لطرح الأسئلة (كيف، ومتى، ولماذا) والإسهام في فتح الآفاق أمام المتعلم، والقدرة على توظيف المعلومات والحصول عليها من مصادر متنوعة، والاستفادة من نعمة العقل التي ميّز الله بها بني آدم على سائر المخلوقات.

(محمود بن عبد الله، ص1، 2013)

- التفكير يتقدم على الإنجاز والنجاح ولا يأتي مصادفةً، ومعدل النجاح يزداد بصورةٍ هائلةٍ إذا أقمت وزنًا للتفكير، وكلما زادت قدرتك التفكيرية عظمت مكانتك. انظر إلى من يحظى بأعلى قدرٍ في عملٍ ما؟ والإجابة هو الشخص صاحب الأفكار، لأن رأس المال والخبرة ليسا شديدا الأهمية في عالم الأعمال؛ إذ يمكن الحصول عليهما بأي شكل، ولكن الأهم هي الأفكار، لأن إذا كانت لديك الأفكار؛ فاعلم أن لديك الأصول الأساسية التي تحتاج إليها، ولا حدود لما يمكنك إنجازه في حياتك، لأن التنافس الفكري هو ما يميز الأشخاص ويُعلي من قيمتهم وقدرتهم في أعمالهم.

(أحمد خليل، ص1)



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
30 د	فردي	يلخص المشارك أهمية التفكير.

خريطة ذهنية

⇐ إجراءات تطبيق النشاط:

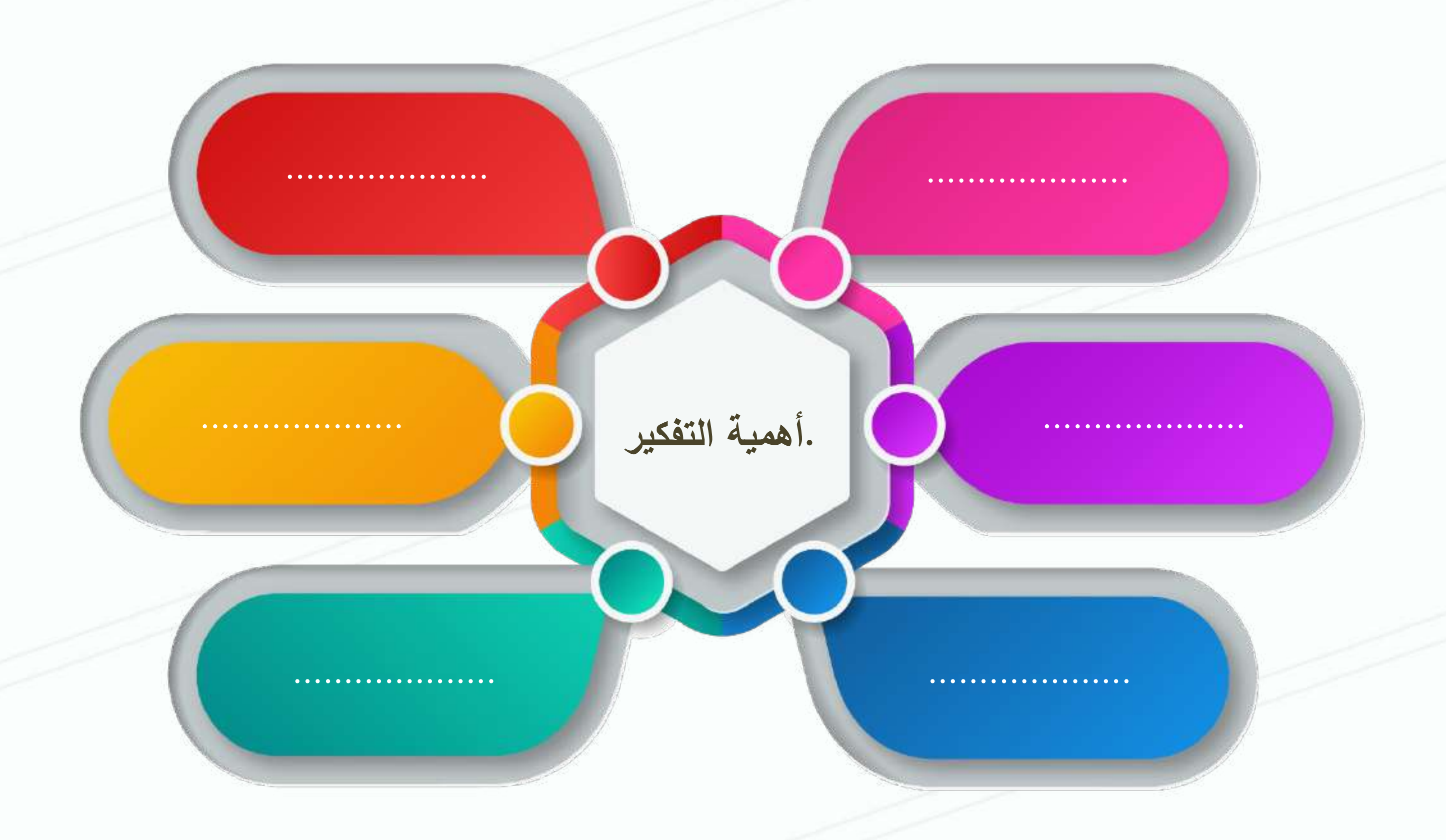
1. يشرح المدرب الهدف من التدريب وكيفية حله بطريقة "الخريطة الذهنية" المتبعة لحل هذا النشاط بشكلٍ فردي.
2. يجيب المتدرب على المناقشة التالية.
3. يقوم المدرب بالتعليق على نتائج بعض المشاركين.
4. يُنصح المدرب ألا يعلق تعليقًا سلبيًا على إجابات المشاركين وأن يستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش.





عزيزي المشارك:

تعددت أهمية التفكير، فبعد التعرف على هذه الأهمية قم بعمل خريطة ذهنية، ثم قم بتلخيص أهمية التفكير.



مستويات العملية الفكرية:



- **مستوى الضوابط المعرفية:**

التي تُعد من القرارات الأساسية في عملية اكتساب المعرفة وتوجيه العمليات التفكرية، وتشبّه مهارات التفكر

في هذا المستوى بمهارات التفكر.

- **مستوى تعلُّم كيفية التعلُّم:**

وهي الطرق التي تساعد المتعلم في تنظيم إجراءات كيفية الحصول على المعرفة وتعديلها، ومن خلال هذه الإستراتيجية –أي إستراتيجية تعلُّم كيفية التعلُّم– يستطيع المعلم أن يرتقي في مستويات التفكري العليا. أما امتلاك المتعلم لمهارات السيطرة والتحكم والضبط في المعرفة؛ فإنه يساعده في نقل معرفته ومهاراته واستخدامها إلى مواقف جديدة وفي مجالاتٍ متعددة.

- **المستوى التفكري المرتبط بالمحتوى المعرفي:**

يستخدم المتعلم في هذا المستوى المهارات التي اكتسبها في المستويين السابقين، وهي مهارات الضوابط المعرفية والمهارات المتعلقة بإجراءات كيفية التعلُّم، حيث يستخدم هذه المهارات في تحصيل المعرفة وفهم بنية المادة العلمية المتضمن في المحتوى.

- **المستوى التفكري التأملي:**

حيث يتعدى المتعلم مستوى الأحكام والقواعد البسيطة والعلاقات الظاهرية بين المعلومات، ويركز على تشكيل المعنى الحقيقي من خلال اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف، ومن خلال تطبيق عمليات الاستقراء والتقويم والاستنتاج، ليكون فهمًا شاملًا متكاملًا لأجزاء المحتوى المعرفي للمدة الدراسية، ثم يستعمل ذلك كله في بناء قواعد معرفية جديدة وتوقعات مستقبلية مبنية على ذلك.

(إبراهيم الحارثي، ص34، 2009)

هل يمكن تعليم التفكير؟

نعم يمكن تعلُّم التفكير؛ إذ إن التفكير عملية عقلية فردية ذاتية، والخبرة والتجارب والبحث أشارت إلى أن الأفراد الذين يتميزون بالتفكير العميق، يمتلكون مهاراتٍ معينة يمكن تعلُّمها واكتسابها وقياس نتائجها، وهناك اتفاق بين المربين يتعلق بنوع النشاط الذي يؤديه العقل عندما يقوم بإنجاز مهمةٍ ما، هذا النشاط يمكن وصفه والاستدلال عليه من خلال نوعين من العمليات هما:

عمليات تستخدم لاشتقاق المعنى وتوكيده، وتتضمن إستراتيجياتٍ منها:

- **اتخاذ القرارات وحل المشكلة.**
- **تشكيل المفاهيم.**
- **التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.**

- **عمليات توجه جهود الفرد وتضبطها وتقوّمها، لإيجاد المعنى وتشكيله وتوليده وتعرف بما فوق المعرفة، وتتكون من ثلاث عمليات رئيسة هي:**
  - **التخطيط.**
  - **المراقبة.**
  - **التقويم.**

(صابر عبد الكريم، ص17، 2017)

وقد ذهب بعض الباحثين إلى أن سؤال (هل يجب تعليم التفكير في المدرسة؟) هو سؤال عبثي؛ لأن التفكير جزء أساسي من عملية التعليم ككل، وأنه لا يمكن فصل التعليم عن باقي النشاطات الإنسانية.

حيث وضح الباحثون ما يلي:

- **أن هناك اتفاق يكاد يكون عامًّا –بين الباحثين الذين تعرضوا في كتاباتهم لموضوع التفكير– على أن تعليم مهارات التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمرًا في غاية الأهمية.**
- **أن تعليم مهارات التفكير ينبغي أن يكون هدفًا رئيسيًا لمؤسسات التربية والتعليم.**
- **أن مهارات التفكير العليا يمكن أن تتحسن بالتدريب.**
- **أنه لا يوجد سند قوي للافتراض بأن مهارات التفكير العليا سوف تنطلق بصورةٍ آليةٍ على أساس النضج أو التطور الطبيعي.**

(نادر أبو شعبان، ص56، 2012)



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
30 د	جماعي	يحدد المشارك أهمية التفكير الناقد.

المواد اللازمة للنشاط: ورقة كبيرة لكل مجموعة، وقلم لكل متدرب.

⇐ إجراءات تطبيق النشاط:

- يشرح المدرب الهدف من النشاط التدريبي وكيفية حله بطريقة "العصف الذهني الجماعية" المتبعة لحل هذا النشاط الجماعي.
- يقسم المدرب المشاركين لمجموعات.
- تجلس كل مجموعة في شكل دائري وتستلم ورقة كبيرة تكون خاصة بها وقلم لكل متدرب.
- يقوم المتدربين بالإجابة عن المناقشة التالية.
- يكتب كل متدرب نقطة من نقاط الإجابة على الورقة الكبيرة وتقدم المجموعة أفضل الإجابات لديها لتقوم بعرضها على المدرب.
- تختار كل مجموعة قائدًا منها يقوم بالتحدث –نيابةً عنها– عما توصلوا إليه.
- يقوم المدرب بالتعليق على نتائج بعض المجموعات.
- يُنصح المدرب ألا يعلق تعليقًا سلبيًا على إجابات المشاركين وأن يستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش.



عزيزي المشارك:

هناك إجماع من التربويين وعلماء النفس المعرفيين على ضرورة تنمية القدرة على التفكير الناقد، فالتفكير الناقد ليس خيارًا تربويًا، وإنما هو ضرورة تربوية لا غنى عنها لما لها من أهميةٍ وفوائد لا حصر لها، لذلك؛ بتبادل وجهات النظر مع زملائك؛ حدد أهمية التفكير الناقد.

أهمية التفكير الناقد:

هناك إجماع من التربويين وعلماء النفس المعرفيين على ضرورة تنمية القدرة على التفكير الناقد، فالتفكير الناقد ليس خيارًا تربويًا، وإنما هو ضرورة تربوية لا غنى عنها، ويعزى ذلك إلى جملة من الاعتبارات، بأن التفكير الناقد:

- يحول عملية اكتساب المعرفة من عمليةٍ خاملةٍ إلى نشاطٍ عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له، على اعتبار أن التعليم في الأساس عملية تفكير.
- يكسب الطلبة تعليلاتٍ صحيحةٍ ومقبولةٍ للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل التعليلات الخاطئة.
- يؤدي إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه، ومن ثم تكون أفكارهم أكثر دقةً وصحةً؛ مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم اليومية ويبعدهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي.
- أن التفكير الناقد من المقومات الأساسية للمواطنة الفاعلة، وفي عصر اتسعت فيه المعلومات وانتشرت وسائل الإعلام وشاعت فيه الدعايات والإشاعات، لابد للفرد أن يكون قادرًا على التفكير الناقد، لكي يستطيع الحكم على مصداقية هذه المعلومات وتصنيفها.
- أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة في العالم، إذ إن أحد أهداف التربية هو تنمية الجانب المهاري لدى المتعلمين والمعلمين، ولاسيما المهارات العقلية الأساسية التي تكسب الأفراد شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات التي تعترضهم، واتخاذ القرار في مواقف معقدة، وتحليل المعلومات لتحديد مدى صدقها.

(آلاء رياض، 2015، ص46)

- ومهارات التفكير الناقد مهارات حياتية يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، ولقد أظهرت عدد من البحوث التجريبية التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الناقد أن هذه المهارات تعود بالفائدة على الطلاب من عدة أوجه، على النحو الآتي:
  - تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي التعلُّم.
  - تقود الفرد إلى الاستقلالية في تفكيره، وتحرره من المسايرة، والتمركز حول الذات.
  - تشجع روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون تمحيص، وسعة الأفق، والتفاوض.
  - تجعل من الخبرات ذات معنى وتعزز من سعي المتعلم لتطبيقها وممارستها.

(خالد العتيبي، 2007، ص32)

  - تشعر المتعلم بمسؤوليته عن أفكارها وآراءها.

(نحبة من أساتذة جامعة القاهرة، 2019، ص84)

معوقات التفكير الناقد:

أمام تعليم التفكير الناقد وتنميته؛ هناك عدد من أهم المشكلات التي تقف أمام التفكير الناقد، وهذه المشكلات هي كالتالي:

1. يتوقع الطلبة الحصول على إجابات محددة من المعلم بدلًا من الوصول لهذه الإجابات من خلال التحليل والنقد والتفكير الجاد.
2. يتصف بعض الطلبة بقلة الصبر، فتجدهم يسارعون إلى مناقشة البدائل والفرضيات قبل دراسة الموقف والتفكير فيه بشكلٍ فعال.
3. يبدي بعض الطلبة عدم الرغبة في مناقشة أفكار الآخرين أو الأفكار المطروحة للنقاش الصفي.
4. يفشل بعض الطلبة في التفكير بعمق عند الحاجة إلى تطوير أو الوصول إلى بدائل أو فرضيات حول الموقف.
5. يدخل بعض الطلبة في مناقشات مع الآخرين رغم عدم توفر المعلومات النظرية أو الأساسية للدخول في المناقشة.

وهناك عوامل كثيرة من الممكن أن تعيق عملية التفكير الناقد منها:

-نمطية المعلم في عرضة للمحتوى واستخدامه للأساليب والإستراتيجيات التقليدية.

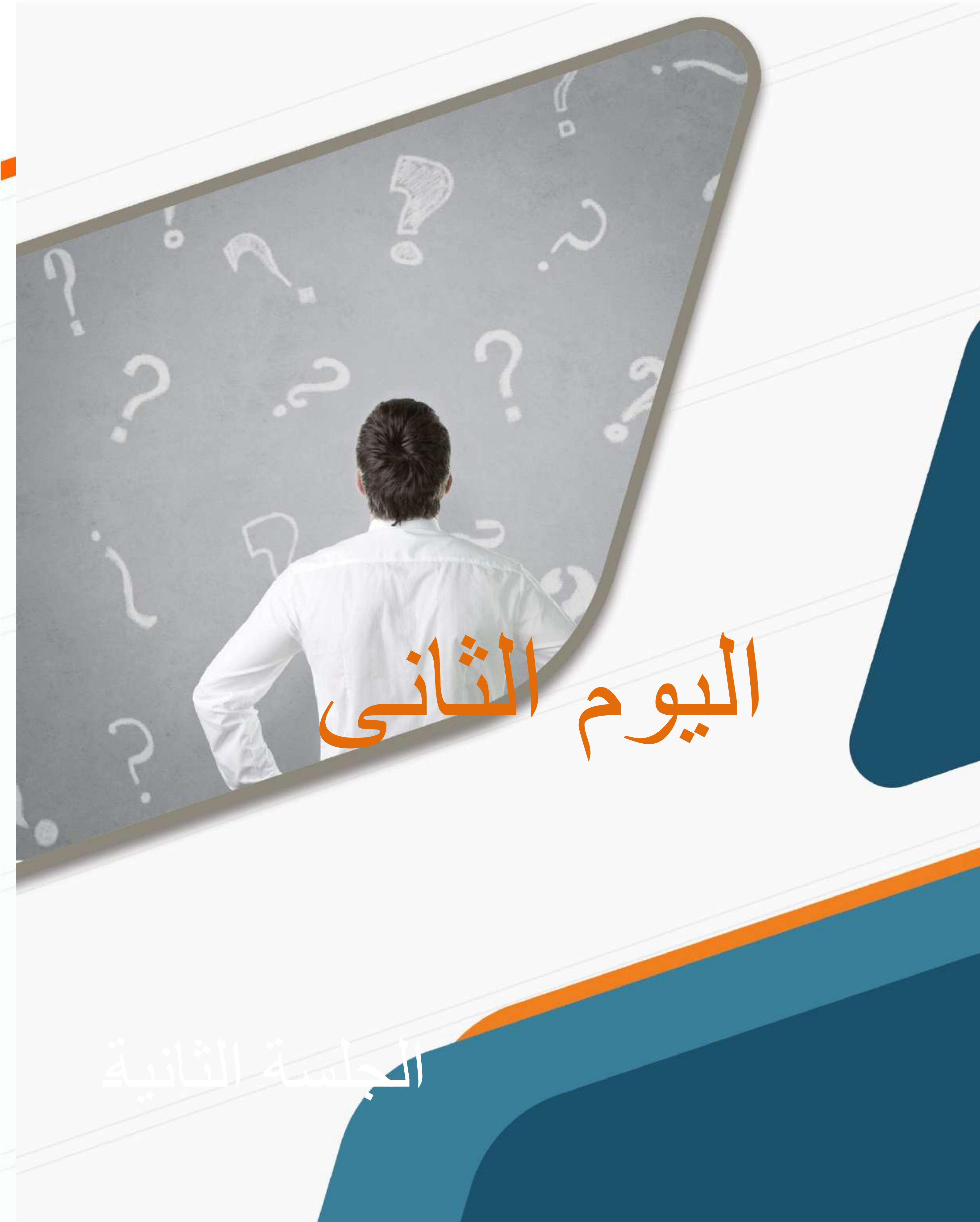
-اكتظاظ الفصول الدراسية بأعدادٍ كبيرة من الطلاب.

-الذاتية في تفسير القضايا، والفهم السطحي لها دون محاولة التعمق فيها.

-عدم اهتمام المعلم بتنمية هذا النوع من التفكير لدى الطلبة.

-تكاسل الطلبة أنفسهم عن التعمق في الفهم والتفكير.

(آلاء رياض، ص48، 2015)



اليوم الثانى

الجلسة الثانية

الجدول الزمني للجلسه

م	موضوعات الجلسة	الزمن
1	فيديو تدريبي.	10 د
2	نشاط تدريبي.	25 د
3	سمات وخصائص التفكير الناقد.	15 د
4	مكونات التفكير الناقد.	15 د
5	خطوات التفكير الناقد.	15 د
6	نشاط تدريبي.	25 د
7	معايير التفكير الناقد.	15 د
	إجمالي المدة الزمنية	120د





زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
25 د	جماعي	يتعرف المشارك على قصة تدربية

(قصة تدربية)

كان هناك رجلًا، في يوم من الأيام، متجهًا في طريقه إلى سفرٍ طويل، ورحلة شاقة، ومتعبة، ظلت الرحلة فترةً طويلةً، وأثناء عودة ذلك الرجل إلى موطنه الأصلي الذي غادره، حتى يقوم برحلته تلك؛ قد لاحظ بين الجبال جبلًا مميزًا، وفريدًا من نوعه، يطل بمنظره الرائع على مكان موطنه الأساسي.

على الفور؛ أسرع ذلك الرجل، والفرحة، والسعادة تغمر قلبه بالعودة إلى موطنه، الذي اشتاق إليه، بعد طول غياب، ومن فرط سعادة الرجل الغامرة؛ قام بإتلاف جميع عتاده، هذا فضلًا عن مطعمه، ومشربه، الذي كان لا زال متبقيًا معه من رحلته.

فلما وصل الرجل إلى ذلك الجبل، الذي أدهشه وأعجبه أيما إعجاب؛ وجد أن أهله الذين كانوا يسكنونه قد رحلوا عن ذلك المكان، مما جعل ذلك الرجل يندم ندمًا شديدًا، على ما قام بفعله، ومن خلال هذا الموقف؛ يتضح لنا أن ذلك الرجل قد فكر بالفعل، إلا أن نوع تفكيره كان يتسم بالبدائية والسطحية الشديدة.
على الرغم من أنه إن كان قد فكر للحظات تفكيرًا نقديًا؛ لكان وجد أنه من الممكن واليسير أن يكون ذلك الجبل، الذي شاهده، هو في حقيقة الأمر جبل آخر، يشابه فقط الجبل الذي يميز وبعلم به موطنه، أو أنه يفكر في طريقة أخرى، يعبر خلالها عن سعادته، برجوعه إلى موطنه، غير ذلك الموقف السلبي، الذي قد صدر منه، والذي جعله يتلف جميع ما تبقى معه من طعامٍ أو شراب.

بعد سرد القصة على المشاركين؛ يقوم المدرب بالخطوات التالية:

1. يوزع المدرب على المشاركين ورقًا ملوّنًا صغيرًا.
2. يقوم المدرب بتعليق ورقة كبيرة (لوحة إرشادية).
3. يطلب المدرب من الجميع قراءة القصة مرة ثانية بتمعُّن، والإجابة على السؤال التالي:

- اذكر أهم النقاط التي استفدتها في الورق الملوّن.
- لو كنت في موقف هذا الرجل ماذا كنت ستفعل.

4. يمنح المدرب للمشاركين خمس دقائق؛ للإجابة –في ورقٍ ملوّن– من وجهة نظرهم.
5. يطلب المدرب من المشاركين –بعد الانتهاء– أن يقوم كل منهم بلصق الورق على اللوحة الإرشادية.
6. يشكر المدرب المشاركين ويُثني على أدائهم.



سمات وخصائص التفكير الناقد:

التفكير الناقد عبر المجالات المعرفية يشمل الخصائص المشتركة التالية:

1. أن التفكير الناقد مهارة قابلة للتعلم من قِبل المعلمين والزملاء كمصادر التعلُّم.
2. تستخدم المشاكل والأسئلة والمواضيع كمصادر لإثارة دافعية التعليم.
3. أن الأهداف والأساليب التعليمية والتقويم تؤكد استخدام المحتوى المعرفي وليس مجرد اكتسابه.

وهناك مجموعة من الخصائص الأساسية المهمة للتفكير الناقد، وتمثلت في أنه:

- نشاط إيجابي يرفع من قيمة الفرد وثقته بنفسه.
- عملية ونتائج في وقتٍ واحد، فهو يعكس العملية العقلية التي تقوم على الفهم والاستدلال والخروج بالنتائج وإصدار القرارات.
- سلوك داخلي ضمني يصعب تمييزه إلا إذا كان على صورة نتائج، تتمثل بالأقوال أو الإيجابيات أو الأفعال

  أو على شكل اتخاذ قراراتٍ فورية أو حلٍ سريع.
- يستثار بالمواقف الإيجابية أو السلبية، فالمواقف المختلفة التي يتعرض لها الأفراد سواءً كانت المواقف إيجابية

  أو سلبية تدفعهم إلى إعادة النظر والتقييم واتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل مساعدتهم على التكيف معها.
- يميل إلى الجوانب الانفعالية، فعندما يتعرض الفرد إلى موقف، فإن هذا الأمر يتطلب منه إعادة تقييم بعض الجوانب الخاصة المرتبطة بأفكاره ومعتقداته وطرائق حياته.

(أحمد الخوالده، 2015، ص988)

وهناك بعض الخصائص الأخرى للتفكير الناقد تمثلت في:

1. طرح الأسئلة.
2. تحديد المشكلات.
3. فحص الأدلة.
4. تحليل كلٍ من الافتراضات والتحيزات.
5. تجنب التفكير العاطفي.
6. تجنب التبسيط الزائد للأمور.
7. الأخذ في الحسبان التفسيرات الأخرى للأمور.
8. تحمل الغموض.

(نادر خليل، 2015، ص81)



مكونات التفكير الناقد:

هناك مكونات التفكير الناقد ولا تتم عملية التفكير إلا بها جميعًا، وهي:

- القاعدة المعرفية: هي ما يعرفه الفرد ويعتقده، وهذه القاعدة ضرورية لإحداث الشعور بالتناقض.
- الأحداث الخارجية: هي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض.
- النظرية الشخصية: هي الصبغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية، بحيث تكون طابعًا مميزًا له (وجهة نظر شخصية)، وإن النظرية الشخصية هي الإطار الذي تجري في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية، فيتنج الشعور بالتباعد والتناقض من عدم الشعور بها.
- حل التناقض: تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد، إذ يسعى الفرد إلى حل التناقض بخطوات متعددة، وتعتبر الأساس في بنية التفكير الناقد.

مما سبق تستنتج أنه لكي تتم عملية التفكير الناقد بكفاءة؛ فإن ذلك يعتمد على وجود مجموعةٍ مجتمعة من المكونات الأساسية لعملية التفكير الناقد، بحيث تتفاعل وتتكامل مع بعضها، ويكون كل منها ضروري لحدوث الآخر.

(آلاء رياض، 2015، ص41)

وهناك من يرى مكونات أخرى للتفكير الناقد، والتي تشمل على:

1. التركيز على المشكلات والأسئلة.
2. تحديد المشكلات المختلفة.
3. توضيح القضايا المتنوعة.
4. التركيز على الموضوعات ذات العلاقة.
5. الاعتماد على الدليل التجريبي.
6. سهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات ذات الصلة.
7. القدرة على استخدام الإحصائيات والبيانات المهمة.
8. القدرة على التحقق من قدرة الدليل عن طريق استخدام نظام الإعادة في التطبيق.
9. تجنب التفكير القائم على الذاتية والآمال والرغبات.
10. تحليل المجادلات المتنوعة.
11. الحكم على مصداقية المصادر المعرفية المختلفة.
12. تحديد الافتراضات المتعددة.
13. التعامل مع المعلومات غير الموثوق بها أو غير الواضحة بنوعٍ من التشكك.
14. الحذر من التأثيرات التسلطية.
15. استخدام التفكير العقلاني.
16. فهم كلٍ من مهارة الاستقراء ومهارة الاستنتاج.
17. ت[illegible]ات المنطقية.
18. إصدار أحكام قيمية بشكلٍ صحيح.
19. التعامل مع معت[illegible] الآخرين.
20. [illegible] نظر الآخرين.
21. [illegible] مشا[illegible] [illegible]خرين.
22. [illegible]لاقيات وأعمال الآخرين.

23. توقع تبعات أعمال الآخرين.
24. الحذر من المجادلات الخادعة.

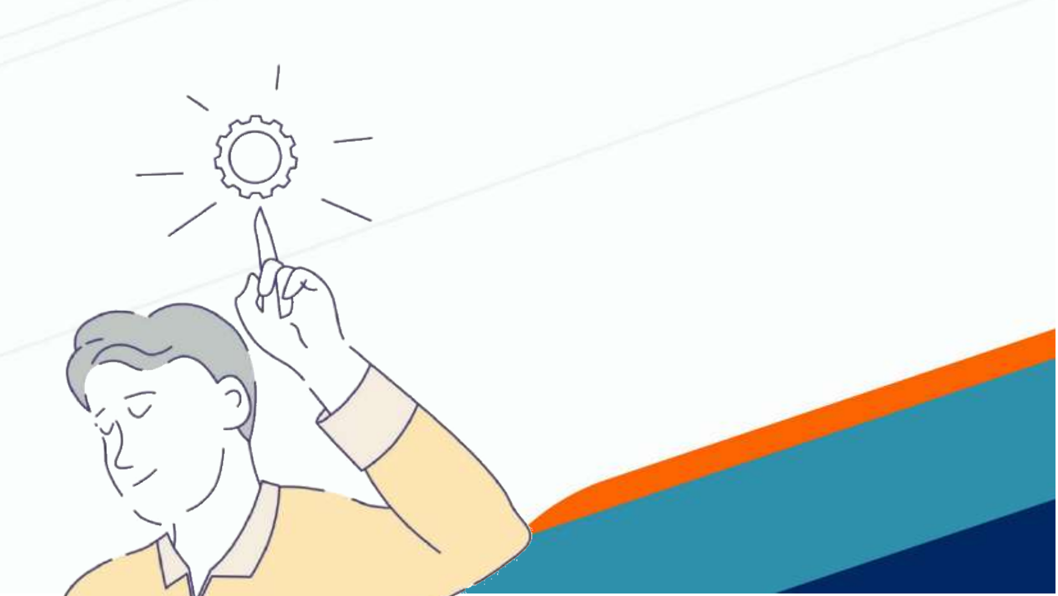
(نادر خليل، 2015، ص26)

خطوات التفكير الناقد:

أولًا: الخطوات التمهيدية للتفكير الناقد تشمل ما يلي:

1. قراءة النص واستيعابه.
2. تحديد الأفكار الأساسية في الموضوع المراد تقييمه.
3. تحديد المفاهيم المهمة في الموضوع.
4. صياغة محتوى النص على هيئة جملٍ خبرية.
5. الاحتفاظ بالجملة الخبرية في الذهن.
6. الاهتمام بمجموعة الأفكار المتضمنة في النص.
7. تنظيم المعلومات بشكلٍ متسلسلٍ ومنطقي.
8. تقويم المعلومات المتسلسلة والمنطقية.

(نادر خليل، 2015، ص82)



ثانيًا: خطوات التفكير الناقد:

حتى يتمكن الطالب من أن يفكر تفكيرًا ناقدًا، عليه القيام بعدة خطوات:

1) صياغة الفكرة التي يطورها الطالب بعد مروره في الخطوات التمهيدية.

2) ملاحظة العناصر المختلفة المتضمنة في النص.

3) تحديد العناصر اللازمة وغير اللازمة وفق معايير مصاغة.

4) طرح أسئلة تحاكم العناصر اللازمة.

5) ربط العناصر بروابط وعلاقات.

6) وضع الأفكار المتضمنة على صورة تعميمات في جملٍ خبرية.

7) وضع الأفكار في وحدات تضم الفروض والنتائج.

8) اقتراح بدائل ممكنة وموجودة، وأيضًا تحديد معايير لفحص تلك البدائل.

9) صياغة استنتاجات.

10) التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة.

11) صياغة افتراضات عامة، والتريث في قبول الأحكام والتسليم بها.

12) بناء توقعات جديدة تتجاوز الخبرة التي يتضمنها النص.

(آلاء رياض، 2015، ص40)



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
25 د	فردي – جماعي	يستنتج المشارك معايير التفكير الناقد.

فكّر زاوج شارك

⇐ إجراءات تطبيق النشاط:

-يقسم المدرب المشاركين لمجموعات 4 – 5 أفراد داخل كل مجموعة.

- تجلس كل مجموعة في شكل دائري.
- يقدم المدرب المناقشة التالية:
- يجيب المتدرب بمفرده ثم يتحدث مع زميله الذي عن يمينه ليتبادلا الأفكار ثم يشاركا أفكارهما مع باقي المجموعة لتتم أكبر استفادة داخل كل مجموعة.
- تختار كل مجموعة قائدًا منها يقوم بالتحدث–نيابةً عنها–عما توصلوا إليه.
- يقوم المدرب بالتعليق على نتائج بعض المجموعات.

- **يُنصح المدرب ألا يعلق تعليقًا سلبيًا على إجابات المشاركين وأن يستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش.**





يتفق الباحثون على وجوب توافر عددٍ من المعايير والمواصفات في التفكير الناقد عند معالجة ظاهرةٍ ما أو موقف معين، وتُعد هذه المعايير بمثابة موجهات للمعلم أو المتعلم للتأكد من فاعلية التفكير الناقد، قم بالتعاون مع زملائك واستنتج هذه المعاير.



معايير التفكير الناقد:

يتفق الباحثون على وجوب توافر عددٍ من المعايير والمواصفات في التفكير الناقد عند معالجة ظاهرةٍ ما أو موقفٍ معين، وتُعد هذه المعايير بمثابة موجهات للمعلم أو المتعلم للتأكد من فاعلية التفكير الناقد، وهذه المعايير هي:

1- الوضوح Clearity:

يُعد الوضوح من أهم معايير التفكير الناقد، باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير، فإذا لم تكن العبارة واضحةً؛ فلن نستطيع فهمَها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم أو الطالب، وبالتالي لن يكون بمقدورِنا الحكمُ عليها بأي شكلٍ من الأشكال، وحتى يدرِّب المعلِّمُ طلبتَه على الالتزام بالوضوح في استجاباتهم، ينصح بالإكثار من الأسئلة الاستيضاحية عندما لا تكون عبارات الطلبة واضحة، ومن بين الأسئلة الملائمة لذلك نذكر ما يلي:

- هل تستطيع أن تفحص هذه النقطة بصورةٍ أوسع؟
- هل يمكن أن تعبر عن الفكرة بطريقةٍ أخرى؟
- هل يمكن أن تعطيني مثالًا على ما تقول؟
- ماذا تقصد بقولك "...."؟

2- الصحة Accuracy:

يقصد بمعيار الصحة أن تكون العبارة أو الفكرة المعبرة عن المشكلة أو الظاهرة صحيحة وموثقة، فقد يكون الكلام واضحًا، ولكنه ليس صحيحًا، كأن نقول: "معظم النساء في المملكة العربية السعودية يعمَّرن"، دون

أن يستند هذا القول إلى إحصاءات رسمية أو معلومات موثقة، ومن الأسئلة التي يمكن أن يثيرها المعلم لاستقصاء درجة صحة الموضوع أو الفكرة:

- هل ذلك صحيح بالفعل؟
- كيف يمكن أن نفحص ذلك؟
- من أين جئت بهذه المعلومات؟
- كيف يمكن التأكد من صحة ذلك؟

3- الدقة Precision:

ويقصد بذلك إعطاء المشكلة أو الظاهرة موضوع التفكير حقها من المعالجة والجهد والتعبير عنها بدرجةٍ عالية

من الدقة والتحديد.

ويستطيع المعلم أن يوجّه الطلبة لهذا المعيار عن طريق السؤالين الآتيين:

- هل يمكن أن تكون أكثر تحديدًا؟ (في حالة الإطناب).
- هل يمكن أن تعطي تفصيلاتٍ أكثر؟ (في حالة الإيجاز الشديد).

4- الربط Relevance :

أن تتميز عناصر المشكلة أو الموقف بدرجةٍ عالية من وضوح الربط والترابط بين العناصر.

وبين ما يُثار حولها من أفكار أو أسئلة، عن طريق ملاحظة المؤشرات الآتية:

- هل تعطي هذه الأفكار أو الأسئلة تفصيلات أو أيضًاحات للمشكلة؟
- هل تتضمن هذه الأفكار أو الأسئلة أدلة مؤيدة أو داحضة للموقف؟

وحتى يتسنَّى التمييز بين العناصر المرتبطة بالمشكلة والعناصر غير المرتبطة بها، لابد من تحديد طبيعة المشكلة

أو الموضوع بكل دقةٍ ووضوح.

5- العمق Depth:

يجب أن تتميز معالجة المشكلة أو الظاهرة بدرجةٍ عاليةٍ من العمق، في التفكير والتفسير والتنبؤ لتخرج الظاهرة

من المستوى السطحي من المعالجة.

(آلاء رياض، 2015، ص41)

6) اتساع الأفق Breadth:

يوصف التفكير الناقد بالاتساع أو الشمولية عندما تؤخذ جميع جوانب المشكلة أو الموضوع في الاعتبار.

يمكن إثارة عدة أسئلة من نوع:

- هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظرٍ أخرى بالاعتبار؟
- هل هناك جهة أو جهات لا ينطبق عليها هذا الوضع؟
- هل هناك طريقة أخرى لمعالجة المشكلة أو السؤال؟

7) المنطق Logic:

من الصفات المهمة للتفكير الناقد أو الاستدلال أن يكون منطقيًا، أي أن الأفكار منظمة ومتسلسلة ومترابطة بطريقةٍ تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حججٍ معقولة.

(نادر خليل، 2015، ص83)

يمكن إثارة الأسئلة الآتية للحكم على منطقية التفكير:

- هل ذلك معقول؟
- هل يوجد تناقض بين الأفكار أو العبارات؟
- هل المبرِّرات أو المقدِّمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟



اليوم الثالث

دول الزمني
لجلسه

م	موضوعات الجلسة	الزمن
1	فيديو تدريبي.	5 د
2	نشاط تدريبي.	30 د
3	خصائص المفكر الناقد.	10 د
4	مهارات التفكير الناقد.	15 د
5	نشاط تدريبي.	30 د
6	طرق تنمية التفكير الناقد ومتطلباته.	10 د
7	دور المعلم في تنمية التفكير الناقد.	10 د
8	خصائص السلوك التعليمي والاجتماعي للمعلم الذي ينمي التفكير الناقد عند الطلبة.	10 د
	إجمالي المدة الزمنية	120د





زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
30 د	جماعي	يحدد المشارك خصائص المفكر الناقد.

تمرين بالونات المعرفة

⇐ **المواد اللازمة للنشاط:** ورقة وقلم وبالونة صغيرة لكل متدرب.

⇐ **إجراءات تطبيق النشاط:**

- يقف جميع المتدربين خارج القاعة التدريبية في شكل دائري.
- يستلم كل متدرب ورقة وقلم وبالونة صغيرة.
- يقسم المدرب المشاركين لمجموعتين وتقف كل مجموعة في شكل دائري.
- يطرح المدرب المناقشة التالية.
- يجيب كل متدرب على الورقة ثم يقوم بطي الورقة ووضعها داخل البالون ويتم ربط البالونات بخيط واحد لكل مجموعة.
- يقوم المتدرب بنفخ البالون وربطها بخيط مع باقي البالونات داخل مجموعته.
- تتبادل المجموعتين البالونات.
- تقوم كل مجموعة باستلام بالونات المجموعة الأخرى وفرقعتها وقراءة الإجابة المكتوبة بالورقة التي بداخلها بصوتٍ عالٍ، ويتم تبادل الآراء بين المجموعتين والاستفادة على أكمل وجه.
- يختار المدرب بعض آراء المتدربين ليناقشها أمام الجميع.



عزيزي المشارك:

لقد تعددت الخصائص الشخصية المميزة للمفكر الناقد التي تجعلها مميزة عن الشخصيات الأخرى، قم بتبادل وجهات النظر مع زملائك وحدد خصائص المفكر الناقد.

خصائص المفكر الناقد:

لقد تعددت الخصائص الشخصية المميزة للمفكر الناقد، ومنها على النحو التالي:

- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
- لا يجادل في أمرٍ ما عندما لا يعرف عنه شيئًا.
- يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر حول موضوعٍ ما.
- القدرة على التمييز بين التحيز والحقيقة.
- يبحث عن الأسباب والبدائل.
- التمييز بين الفرضيات والتعميمات وبين الحقائق والادعاءات.
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس الأهمية.
- الشك الصحي تجاه الافتراضات القائمة.
- الاستقلالية في اتخاذ القرار.
- الانفتاح العقلي والمرونة العقلية.
- يتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقةٍ منظمة.
- القدرة على التعلُّم الذاتي.
- يؤجل إصدار الحكم في غياب الأدلة الكافية لدعم أي قرار.
- يفهم الفرق بين الاستدلال والتبرير.
- التنبؤ بالنتائج المحتملة.
- تطبيق تكنيكات لحل المشكلات في المجالات الجديدة.
- القدرة على إدراك أوجه التشابه والاختلاف التي لا تبدو ظاهرةً.
- يفهم الفرق بين النتيجة التي قد تكون حقيقة، والنتيجة التي يجب أن تكون حقيقة.

(خالد التعيبي، 2007، ص22)

بناءً على ما تقدم يتبين أن الفرد الذي يمتلك القدرة على التفكير. الناقد يمكنه القيام بما يلي:

1) إصدار الحكم على صدق النتائج في ضوء المعلومات المتاحة.

2) **تجنب أخطاء الاستدلال كسرعة التعميم، أو التسليم بفروض قبل التأكد من صدقها، أو الاستدلال على أساس المقارنة.**

3) **عند التعرف إلى التفكير الناقد؛ فإنه لابد من أخذ بعض العوامل في الاعتبار، وهذه العوامل هي:**

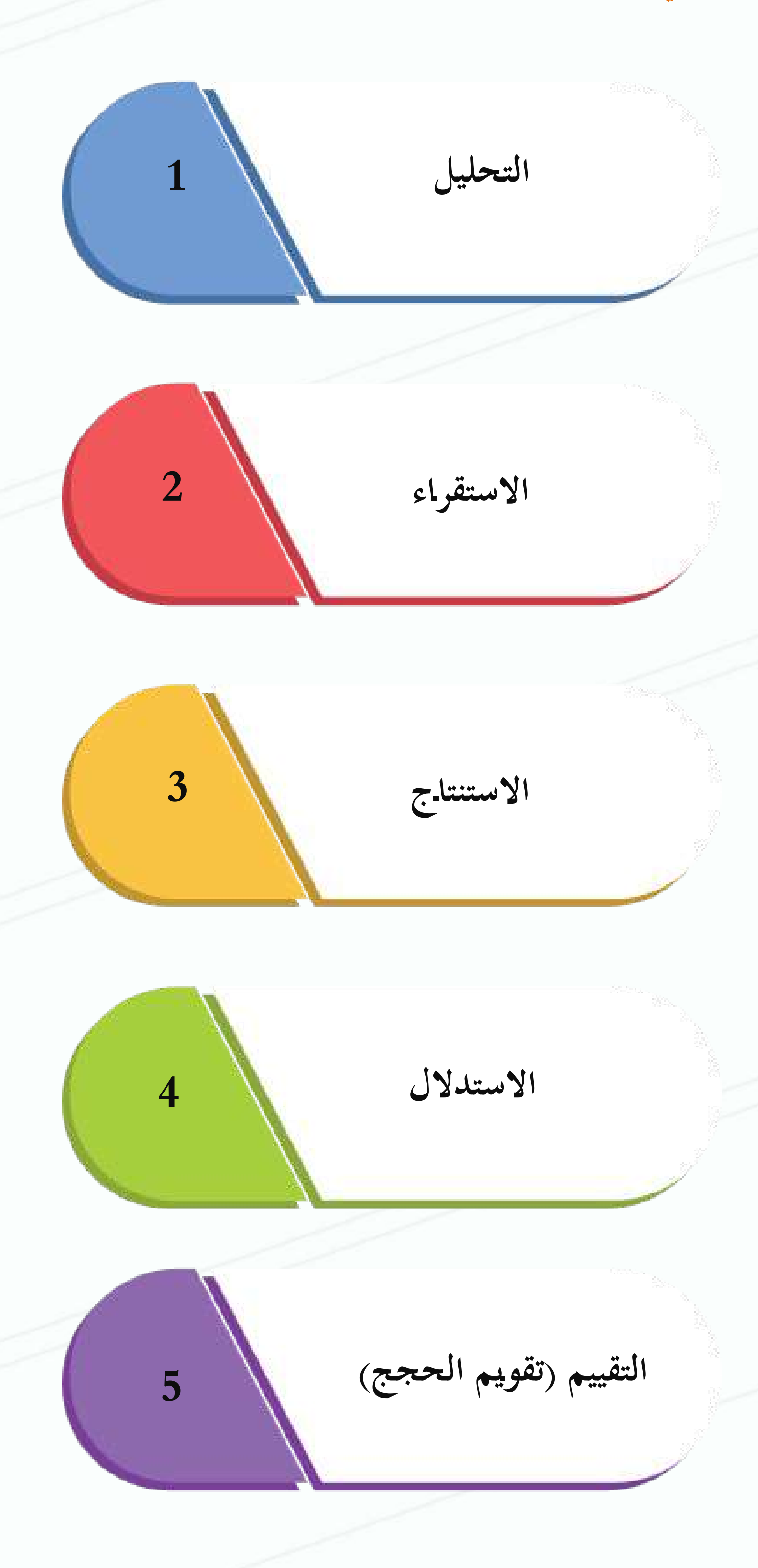
- **أن للتفكير الناقد أهمية في النجاح المتوقع في القرن الحادي والعشرين.**
- **لابد من التمييز بين التفكير الناقد وبعض المفاهيم المشابهة مثل التفكير الإبداعي والتفكير الابتكاري.**
- **كما أننا بحاجةٍ لتحديد أفضل الطرق الممكنة لتنمية التفكير الناقد وتعليمه لطلابنا في المراحل التعليمية المختلفة.**

(نادر خليل، **2015**، ص**19**)



مهارات التفكير الناقد:

هناك بعض المواقف والمشكلات التي تتطلب استخدام بعض المهارات العقلية التي تكون التفكير الناقد وهي على النحو الآتي:



1 .التحليل: وهي القدرة على تجزئة المعلومات المركبة إلى أجزاء صغيرة مع تحديد مسمياتها وأصنافها، لمعرفة العلاقات في الجمل أو المفاهيم أو الشروحات، أو أي شكلٍ آخر من أشكال التعبير عن المعتقدات

أو الخبرات، أو الأسباب، أو المعلومات.

2. الاستقراء: وهي القدرة على التوقعات المبنية على قواعد وقوانين ومجموعة من المشاهدات في إصدار حكمٍ

ما بالرجوع إلى تشابه الأوضاع، أو تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

. 3الاستنتاج: وهي القدرة على استنباط أو استخلاص النتائج وفقًا للبيانات، أو العبارات، أو الأدلة، أو المعتقدات، أو الآراء، أو الشروحات، ويكون لدى الفرد القدرة على تحديد صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.

. 4الاستدلال: وهي القدرة على تنفيذ أو ممارسة عمليات تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف على الارتباطات والعلاقات السببية.

. 5التقييم (تقويم الحجج): وهي القدرة على تقييم مصداقية العبارات، وإصدار الأحكام على القضايا الواردة في النص وتوضيح مواطن القوة أو الضعف في ضوء الأدلة المتاحة.

(أحمد الخوالده، 2015، ص989)



البعض يعتبر أن التفكير الناقد تفكيرًا شاملًا معقولًا يعتمد على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه، ويرى أن التفكير الناقد يتضمن العديد من المهارات منها ما يلي:

1. **مهارة الاستقلال عن تفكير الآخرين.**
2. **مهارة تحديد مصداقية مصادر. المعلومات.**
3. **مهارة الإحاطة بجوانب الموضوع المختلفة.**
4. **مهارة تطبيق قواعد المنطق.**
5. **مهارة التمييز بين قواعد الأداءات والمبررات والمعلومات.**
6. **مهارة فرز الأدلة والحجج الغامضة من الواضحة.**
7. **مهارة تجنب ... الشائ... هذا التفكير.**



9.

10. **مهارة البحث عن بدائل عديدة للموقف الواحد.**
11. **مهارة التعامل بمرونةٍ وتحدٍّ.**

(نادر خليل، 2015، ص91)



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
25 د	جماعي	يقترح المشارك طرق تنمية التفكير الناقد ومتطلباته.

المواد والأدوات المطلوبة:

- أقلام فلوماستر ملونة.
- أوراق (**A4**).
- سلة لجمع البطاقات.

إجراءات تطبيق النشاط:

لعبة: سلة المعلومات

- توزع مجموعة من الأوراق على المتدربين بالإضافة إلى مجموعةٍ من الأقلام الملونة.
- يطلب المدرب من المتدربين محاولة جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، ويتم وضعها في سلة.
- يختار المدرب متحدثًا من كل مجموعةٍ ليقرأ جزءًا من الأوراق الموجودة في سلة المعلومات.
- يطلب المدرب من كل مجموعة كتابة المعلومات التي قرأها متحدثهم ويتم تعليقها على الجدار في الركن الخا[...]جموعة.
- يُنصح[...]لى إجابات المشاركين.





عزيزي المشارك:

اجمع أكبر قدرٍ ممكن من المعلومات عن طرق تنمية التفكير الناقد ومتطلباته.

طرق تنمية التفكير الناقد ومتطلباته:

يمكن تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال ما يلي:

1. احترام النقد العلمي كأسلوب للحكم وعدم الانقياد للآراء الشائعة المتداولة.
2. عدم التعصب.
3. عدم الأخذ بوجهات النظر المتطرفة.
4. عدم ال[illegible] النتائج.
5. عدم الانقياد للعواطف.

ويمكن [illegible] متطلبات [illegible] في النقاط التالية:

1. إصدار حكمٍ من [illegible] في موضوعٍ ما.
2. الحاجة إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال.
3. يساعد الدارس على التكيف مع الأوضاع المتغيرة والتحديات التي تواجهه.
4. ربط خبرات الفرد مع بعضها البعض.
5. يتصدى للأفكار الهدامة والتعصب والانقياد.
6. يتطلب الفهم والاستدلال والحكم وإصدار القرار.
7. يستثار بالمواقف والأحداث الإيجابية والسلبية لإعادة النظر فيها وتقييمها واتخاذ الإجراءات المناسبة لها.
8. يحتوي على جوانب إنفعالية تتطلب إعادة التقييم.
9. يتداخل مع كافة أشكال التفكير الأخرى لإعادة النظر في النواتج وتقويمها بشكلٍ موضوعي وإصدار حكمٍ موضوعي على نواتج حل المشكلة عن طريق المقارنة بين الحلول.

(نادر خليل، 2010، ص82)

دور المعلم في تنمية التفكير الناقد:

عند مناقشة أهمية دور المعلم في تفعيل عمليات التفكير الناقد عند الطلبة، علينا أن ندرك دوره كقدوة، من خلال الأدوار التي يقوم بها كي يسهل عملية التفكير الناقد عند الطلاب، ومن هذه الأدوار ما يأتي:

1. المعلم مخطط لعملية التعليم: ينظم المعلم في خطط دروسه اليومية والخطط الفصلية أهداف الأداء، وعينات الأسئلة والمواد التعليمية والنشاطات التي من شأنها أن تحدد أهداف التعليم ووسائل تحقيقها.
2. المعلم مشكل للمناخ الصفي: إن المناخ الصفي المبني على ديناميات المجموعة والمشاركة الديمقراطية هو الذي يوطد مناخ جماعي متماسك، يقدر فيه التعبير عن الرأي، والاستكشاف الحر، والتعاون، والدعم، والثقة بالنفس، والتشجيع.
3. المعلم مبادر: وذلك عن طريق استخدام تشكيلة من المواد والنشاطات وتعريف الطلبة بمواقف تركز على المشكلات الحياتية الحقيقية للطلبة، ويستخدم أسلوب طرح الأسئلة لإشراك الطلبة بفاعلية.
4. المعلم محافظ على التواصل: إن أسهل مهمة يمكن أن يمارسها المعلم هي إثارة اهتمام الطلبة بقضايا ممتعة وحقيقية، وإنما الصعوبة التي يوجهها هي في الحفاظ على انتباههم، وهذا يستدعي من المعلم استخدام مواد ونشاطات وأسئلة مثيرة لتحفيز الطلبة.
5. المعلم مصدر للمعرفة: يلعب المعلم في كثير من الحالات دور مصدر للمعرفة؛ إذ يقوم بإعداد المعلومات وتوفير الأجهزة والمواد اللازمة للطلبة لاستخدامها، في حين يتجنب تزويد الطلبة بالإجابات التي تعوق سعيهم الحثيث للوصول إلى استنتاجات يمكنهم التوصل إليها بأنفسهم وتكوينها.
6. المعلم يقوم بدور السابر: وذلك من خلال طرح أسئلة عميقة متفحصة، تتطلب تبريرًا أو دعمًا لأفكارهم وفرضياتهم واستنتاجاتهم التي توصلوا إليها.
7. المعلم يقوم بدور القدوة: يقوم المعلم بوصفه نموذجًا بتقديم السلوك الذي يبين أنه شخص مهتم، محب للاستطلاع، ناقد في تفكيره وقراءته، منهمك بحيوية، مبدع، متعاطف، راغب في سبر تفكيره سعيًا وراء الأدلة.

8. إن المعلم كنموذج للتفكير الناقد، يتصف بصفاتٍ خاصةٍ هي:

- منفتح الذهن؛ بحيث يشجع الطلبة على تبني أفكارهم الخاصة، وألا يتقيدوا بما يقوله المعلمون فقط.
- غير متشدد بالمواقف وخاصةً عندما تكون الأدلة واضحة ومتناقضة مع مواقفه والاعتراف بالخطأ عند الضرورة.
- إبداء الاهتمام والالتزام بالتعلُّم.
- البدء بالتنظيم والتحضير اللازم لتحقيق أهداف التعلُّم.
- أن يكون حساسًا لمشاعر الآخرين ومستوى معرفتهم ودرجة ثقافتهم.
- السماح للطلبة بالمشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات المتعلقة بكل جوانب التعلُّم، والذي يشمل أيضًا الاختبارات والتقويم.

(نادر خليل، 2010، ص110)



خصائص السلوك التعليمي والاجتماعي للمعلم الذي ينمي التفكير الناقد عند الطلبة:

تم تحديد قائمة من الخصائص التي تتعلق بالسلوك التعليمي والاجتماعي للمعلم الذي يشجع وينمي التفكير الناقد عند الطلبة، وهذه القائمة هي:

1. طلب تحري الأفكار المطروحة، والسير وفق إستراتيجياتٍ استقرائية.
2. إزعاج الطلبة بالبدائل.
3. طرح الأسئلة المفتوحة.
4. الطلب إلى الطلبة تسجيل ما يجري في المناقشات الصفية.
5. التركيز في المناقشات الصفية على التباين والبحث عن العمل.
6. احترام قيمة الرأي الفردي مع عدم إغفال أهمية الأغلبية.
7. التوضيح للطلبة بأن معارضة الفكرة ليس دليلًا على قلة أهميتها.
8. الإصغاء لوجهة نظر الآخرين حتى يفهم ما يرمون إليه ويحاكم أفكارهم.
9. إتاحة الفرصة للجميع للتعبير عن أفكارهم.
10. استخدام أسلوب الإقناع والاقتناع باعتبارهما أسلوبين في التعامل الاجتماعي الراقي.
11. توفير فرص للطلبة لاكتشاف التنوع في وجهات النظر في ظل بيئةٍ مدعمة.
12. تشجيع الطلبة على متابعة تفكيرهم وسبر جوانب القضية المطروحة، وألا يقبلوا ببساطة ما يقوله المعلم لهم.
13. مراعاة مشاعر الآخرين، والسماح بحصول أخطاء.

أخيرًا؛ فإن المعلم الذي ينمي التفكير الناقد يتصف بأنه صاحب عقل منفتح، يستخدم معايير نوعية، ويحترم الرأي والرأي الآخر، وينمي الاستقلالية الفكرية عند طلبته.

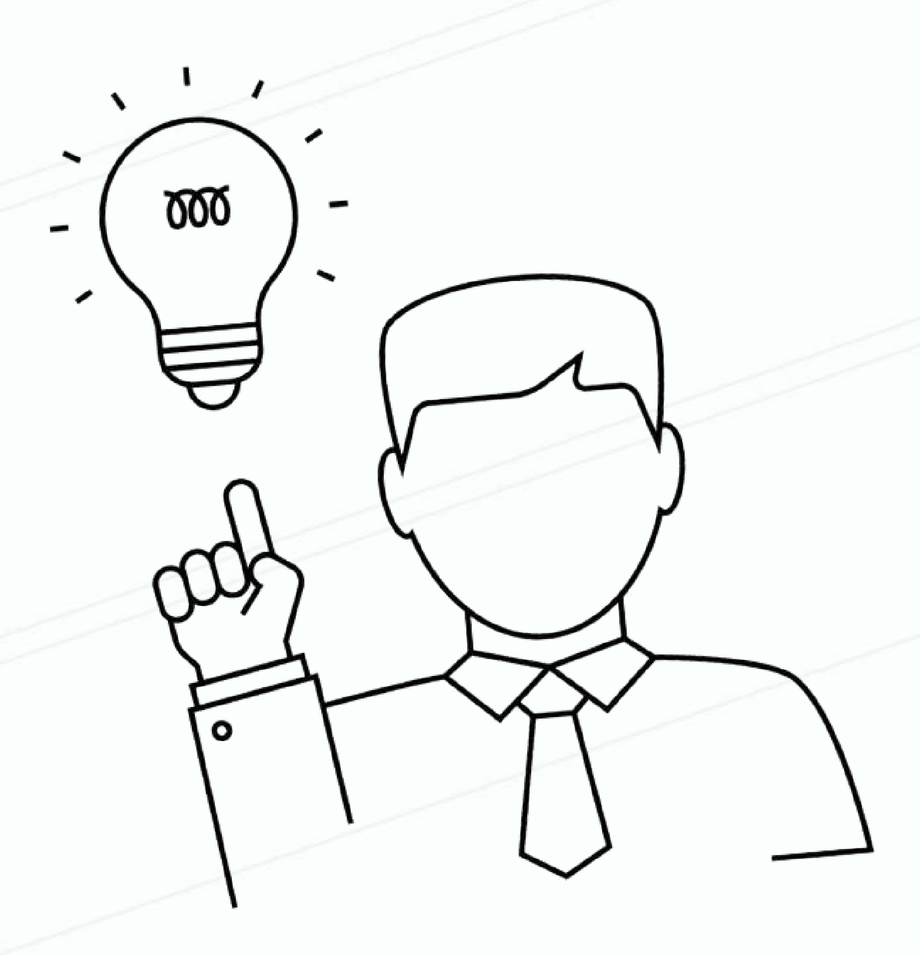
بناءً على ما تقدم؛ يرى أنه عند تعليم التفكير الناقد لابد للمعلم من مراعاة مجموعة من الأسس نورد البعض منها فيما يلي:

- **على المعلم عدم التركيز على إنهاء التدريبات المقررة خلال الوقت المحدد لها؛ بل عليه إستغراق ما يحتاجه من وقتٍ لإيصال المفاهيم للطلبة، وذلك لأن الهدف هنا هو تعليم الطلبة من التفكير الناقد، وليس إنهاء التمارين المقررة في الوقت المحدد.**
- **على المعلم عدم إعطاء الطلاب أي تدريبات ما لم يكن قد قام بحلها بنفسه.**
- **على المعلم عدم إعطاء الطلاب الكثير من التدريبات دفعةً واحدة.**
- **عند قيام المعلم بمناقشة إجابات التدريبات؛ لابد أن يعطي الفرصة للطلاب لطرح أجوبتهم الخاصة وتشجيعهم عليها.**
- **على المعلم عدم الاهتمام بأجوبة الطلاب؛ بل عليه الاهتمام بالأسباب التي دعتهم لطرح هذه الأجوبة.**
- **على المعلم ألا يُشعِر الطالب بالخوف والرعب أو الذنب إذا طرح إجابةً غير طبيعية أو غير متوقعة.**
- **على المعلم القيام بطرح أسئلة على الطلاب، وعليه القبول بجميع الإجابات المحتملة، حتى وإن كان لا يوافق عليها.**
- **على المعلم أن يعرف أن الطالب لن يحقق التفكير الناقد إذا تمت مواجهته بالتعليق أو النقد السلبي عند دفاعه عن أجوبته.**
- **على المعلم ألا يبلغ الطالب بقبول إجابته فورًا قبل توضيح الأسباب الكامنة وراء الإجابات والمبررات والدفاع عن هذه الإجابات.**
- **على المعلم ألا يفترض بأن الطلاب الذين يكونون سريعين أو بطيئين في مواضيع أخرى سيكونون سريعين**

  أو بطيئين في هذا الموضوع.
- **على المعلم أن يتبع الفرضية التي تقول (كلما حاول الطالب أن يتعلم وأن يعمل في هذا الصف؛ فإنه سوف يتعلم أكثر).**
- **على المعلم ألا يفترض بأن الطلبة الذين يعطون نفس الإجابة يمتلكون نفس الأسباب، ولهذا؛ عليه أن يسأل الطلاب عن سبب الإجابة، فسبب الإجابة أكثر أهمية من الإجابة نفسها.**

- على المعلم أن يعترف بخطئه عندما يكون مخطئًا، وفي هذه الحالة عليه أن يخبر طلبته إذا كانت نقاشاتهم الجيدة جعلته يغير رأيه في إجابته، وهو بذلك يكون قدوة حسنة، ويعمل على إظهار أنه ليس هنالك أي حرج من الاعتراف بخطئه وتغيير رأيه.
- على المعلم ألا يفترض أن بعض الأمور مثل الأجوبة والمعايير والقوانين وغير ذلك واضحةً جدًا للمناقشة بل عليه أن يفترض أن ما قد يبدو واضحًا له ولبعض الطلاب قد لا يكون واضحًا للجميع.
- على المعلم أن يكون مستمعًا جيدًا أثناء النقاش وأثناء طرح الطلاب للأسئلة.

(نادر خليل، 2010، ص112)





اليوم الثالث

الجلسة الثانية

الجدول الزمني للجلسه

م	موضوعات الجلسة	الزمن
1	فيديو تدريبي.	10 د
2	نشاط تدريبي.	25 د
3	إستراتيجيات التفكير الناقد.	20 د
4	نشاط تدريبي.	25 د
5	التفكير الناقد في ضوء القرآن الكريم.	20 د
6	تطبيقات التفكير الناقد في السنة النبوية المطهرة.	20 د
	إجمالي المدة الزمنية	120د



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
25 د	جماعي	يستنتج المشارك إستراتيجيات التفكير الناقد.

(ورشة عمل)

⇐ **المواد اللازمة ل(ورشة العمل): ورقة كبيرة لكل مجموعة، وقلم لكل متدرب.**



شاط:

ـ من التدريب وكيفية حله في "ورشة العمل".

بين لمجموعات4 – 5 أفراد في كل مجموعة.

ول الورقة الخاصة بها.

التالي على المتدربين.

طة من نقاط الإجابة على الورقة حتى يخرجوا بأفضل الإجابات عندهم.

جابات داخل المجموعات.

- **تختار كل مجموعة قائدا منها ليقوم بتمثيل مجموعته والتحدث باسمها.**
- **يكافئ المدرب أفضل مجموعة قامت بالتعاون مع بعضها وتوصلت لأفضل الحلول والنتائج.**
- **يُنصح المدرب ألا يعلق تعليقًا سلبيًا على إجابات المتدربين ويستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش.**



عزيزي المشارك:

ان إستراتيجية تدريس التفكير الناقد تضم مجموعة من مهارات التفكير، التي يمكن أن تستخدم بصورةٍ منفردة أو مجتمعة، دون الالتزام بأي ترتيبٍ معين، للتحقق من الشيء أو الموضوع، وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمته، أو التوصل إلى استنتاجٍ أو تعميم، قم بالتعاون مع زملائك واستنتج إستراتيجيات التفكير الناقد.

____

____

____

____

____

____

إستراتيجيات التفكير الناقد:

هي إستراتيجية تدريس تضم مجموعة من مهارات التفكير، التي يمكن أن تستخدم بصورةٍ منفردة أو مجتمعة، دون الالتزام بأي ترتيبٍ معين، للتحقق من الشيء أو الموضوع، وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمته، أو التوصل إلى استنتاجٍ أو تعميم.

أولًا: الإستراتيجية الاستنتاجية لتطوير مهارة التفكير الناقد لباير:

يمكن أن تقدم هذه الإستراتيجية بطريقةٍ استنتاجية، وذلك من خلال فسح المجال للطلبة أن يحددوا أجزاء هذه المهارة الرئيسة عند استعمالها، وعند مناقشة هذه الأجزاء يقوم الطلبة بتطبيق هذه الإستراتيجية ومراجعة أجزائها

ومن الضروري عند طرح أي مهارة؛ فإن فَهْم محتوى المهارة أمر لازم للمضِي في استخدامها، وتمر هذه الإستراتيجية بخمس مراحل رئيسة هي:

1. تقديم المدرس للمهارة أمام الطلبة.
2. قيام الطلبة بتطبيق هذه المهارة.
3. متابعة وتخمين ما يدور في أذهان الطلبة، وهم يطبقون هذه المهارة.
4. تطبيق استنتاجات الطلبة لهذه المهارة لاستخدامها مرةً أخرى.
5. مراجعة ما يدور في أذهان الطلبة وهم يطبقون هذه المهارة.

وتسمح هذه الإستراتيجية بالمشاركة في عملية التعلُّم بصورةٍ فعالة، وتلقي عليهم مسؤولية التعلُّم من خلال تقديم المهارة وتطبيقها من قِبل الطلبة وإدراكهم ما يدور في أذهانهم عند التطبيق ثم تكرارها من قِبلهم عدة مـــــــرات

إلى أن يصلوا مرحلة الإتقان.

(هـادي الزهـراني، ص

(1

ثانيًا: إستراتيجية الكلمات المترابطة لمكفرلاند McFarland:

تنسب هذه الإستراتيجية لتدريس التفكير الناقد ومهاراته المختلفة إلى ماري مكفرلاند التي كانت تهدف من ورائها إلى تقديم أمثلةٍ تساعد على تعليم مهارة التمييز بين المادة ذات الصلة بالموضوع والمادة غير ذات الصلة به كمهارةٍ من مهارات التفكير الناقد.

ويمكن توضيح هذه الإستراتيجية كالآتي:

يتبع المعلمون في إستراتيجية الكلمات المترابطة الخطوات المهمة الآتية:

1- طرح مجموعاتٍ متنوعةٍ من الكلمات، بحيث تتألف كل مجموعة من سبع كلمات تدور حول موضوعٍ معينٍ يعرفه التلاميذ من خلال خبراتهم المتنوعة أو اطلاعاتهم الدراسية على أن يكون في المجموعة الواحدة (ست كلمات ذات صلة بالموضوع، وكلمة واحدة ليس لها أية صلة به).

2- مناقشة تلاميذ الصف بصورةٍ جماعيةٍ وعقد جلساتٍ تدريبية تحت إشراف المعلم حتى يصبحوا قادرين على تحديد الكلمات (الست) التي لها صلة بالموضوع وتمييز الكلمة التي ليس لها صلة وحذفها.

3. مطالبة التلاميذ بتركيب الكلمات (الست) الباقية في عبارةٍ أو جملةٍ تبين الطريقة التي ترتبط بها معا وتتصل بالموضوع المدروس وملاءمته له.

4. تشجيع التلاميذ على التفكير بأساليب منطقية وصحيحة، حيث يتم تركيب الكلمات (السادسة) في عبارةٍ أو جملةٍ واحدةٍ ذات صلةٍ بالموضوع، وبعد حذف الكلمة التي ليس لها صلة به، فمثلًا تمثل (الحروب) موضوع الكلمات المطروحة الآتية:

تشريد	قتل	تدمير	استقرار
	جيوش	التحام	

معارك

وهنا؛ يطلب المعلم من التلاميذ التفكير في الكلمات السابقة، ويسألهم الموضوع الذي تنتمي إليه هذه الكلمات بطريقةٍ منطقيةٍ وصحيحةٍ، وهو موضوع (الحروب)، ويطالبهم بعد ذلك بتركيب هذه الكلمات في عبارةٍ واحدة، موضحًا لهم أنه يوجد بينها كلمة استقرار، وهي كلمة شاذة في معناها عن بقية الكلمات الأخرى. أما عن الجملة أو العبارة التي يمكن أن يقدمها التلاميذ من ربط الكلمات (الست) السابقة؛ فيمكن أن تكون كالآتي:

يتم في الحروب التحام الجيوش معًا في معارك تؤدي إلى التدمير والقتل والتشريد، ويمكن تطبيق الإستراتيجية ذاتها على ميادين المعرفة الأخرى، مثل التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية المهنية.

(نسيم محمد، ص28، 2011)

ثالثًا: إستراتيجية Smith لتقدير صحة المعلومات:

نشأة الإستراتيجية:

يرى سميث أن هذا العصر اتسم بكثرة المعلومات وزادت الإشاعات والدعايات والمصادر المروجة للأخبار الصادقة والكاذبة، فأصبحت الحاجة ملحة للحكم على مصداقية هذه المصادر كالصحف والمجلات والأخبار، وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التفكير الناقد.

(العفون، عبد الصاحب، ٢٠١٢)

أهمية إستراتيجية سميث smith بالنسبة للطالب:

تساعد هذه الإستراتيجية الطالب في الرجوع إلى مصادر الموثوقة والمعتمدة التي يقبلها دليلًا أو مُحكّما عند سماعه للخبر، وذلك يرجع لأن هذه الإستراتيجية تعتمد بالدرجة الأولى على التأكد من صحة المعلومات، وهذا بدوره يساعد في تنمية الفكر الناقد. كما أنها "تقلل من عملية الاستظهار، وتؤكد على الفهم والتعليل".

مثال: متخصص في جهاز المخابرات، يقول: (إن الحرب النفسية لها من التأثير النفسي في الأشخاص ما للقنابل من تأثيرٍ في جسد الإنسان).

المعايير الضرورية لتقويم صحة المعلومات:

- مهارة الحكم على صحة مصادر المعلومات.
- القدرة على المسائلة.
- التفسير من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة.

الإجراءات التعليمية المتضمنة لهذه الإستراتيجية:

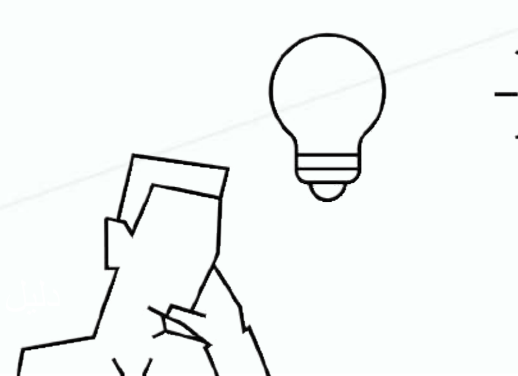
– مقدمة الدرس.

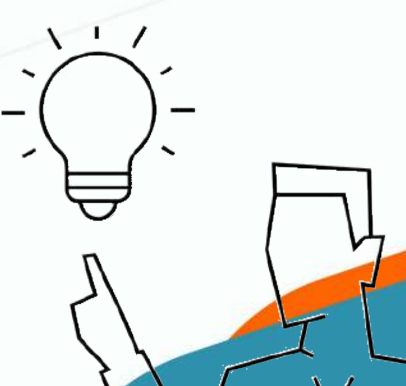
– عرض الدرس.

– التدريبات على مهارة التفكير الناقد.

– خاتمة الدرس.

(هادي الزهراني، ص1)





رابعًا: إستراتيجية باير لتدريس التفكير الناقد:

طرح باير إستراتيجية لتدريس التفكير الناقد في إحدى مقالاته المشهورة، حيث أكد على أن تطوير قدرات الطلاب على التفكير الناقد يسير وفق مبادئ وأسسٍ معينة، حيث يتطلب تعلُّم المهارة وتعليمها ضرورة تقويم الأمثلة الكافية للطلاب حول مهارة معينة، قبل مطالبتهم إليها وتحديد الطريق التي تّم التوصل بها لتلك النتائج، ويفصل التوسع في المهارات، بإضافة محتوى محدود ودقيق، واستخدامها مع مهارات أخرى والتدريب عليها وتطبيقها

في مواقف تعليمية مختلفة، وذلك لتسهيل عملية انتقال أثر التعلُّم، وتوفير دليل تعليمي كلما كان ذلك ممكنًا وإعداد بيانات ووسائل متنوعة.

ويستطيع المعلم تدريس مهارات التكفير الناقد باتباع الخطوات المهمة التالية:

1. إعطاء التلاميذ أكثر من فرصة لاستيعاب أمثله عديدة عن المهارة موضوع الدرس، مع ضرورة التركيز على نواتجها المعرفية.
2. تقديم مكونات المهارة وعرضها بالتفصيل خطوةٍ بخطوة قدر الإمكان في حصةٍ دراسيةٍ من أجل توضيح المكونات.
3. التدريب الموجه لمكونات المهارة التي تم تقديمها سابقًا بواسطة عدة دروس صفيه تتراوح ما بين ٣-٦ دروس.

4. المراجعة الناقدة لمكونات المهارة والتوسع بها ما أمكن في ضوء تطبيقها للوسائل والبيانات والمعلومات الجديدة والمختلفة عن تلك التي استخدمت عند تقديم المهارة.
5. إعطاء فرص إضافية لتطبيق المهارة كي يستطيع الطلاب استخدام المهارة وتقييم هذا الاستخدام.
6. طرق تقديم المهارة حسب إستراتيجية باير يتم تقديم المهارة في طريقتين مهمتين، تتمثل الأولى في الطريقة الاستقرائية، والثانية في الطريقة المباشرة.

(إبراهيم المقحم، ص1، 2014)

1) خامسًا: إستراتيجية أورايلي:

2) رأي أورايليب أن الخطوة الأولى التي تجعل الطالب مفكرًا ناقدًا هي أن يكون متشككًا، ولكي يصبح ماهرًا في التفكير الناقد؛ يجب تعليمهم معلومات المهارات مثلهم في ذلك مثل اللاعبين الرياضيين، حيث يتم إرشادهم عند بداية استخدامهم لها لأول مرة، وتكرار تدريبهم عليها بدل إتقانها.

3) خطوات طريقة تدريس المهارة

4) يبدأ تدريس مهارة تحديد الدليل وتقييمه بتأدية الأدوار عن حادثة سرقة محفظة خارج غرفة الصف في ساحة المدرسة.

5) يحاول طلبة الصف تقرير ما حدث عن طريق الأسئلة.

6) يتعلم الطلبة مهارة تحديد الدليل الشاق له: هل هو عبارة عن شاهد، أو وثيقة مكتوبة أو شئ ملموس؟

7) بعد ما يحدد الطلبة الدليل يتعلمون تقيمه، ويجب أن يسألوا أنفسهم أربعة أسئلة عن الدليل.

8) هل هو أساسي أم ثانوي؟

9) هل لدى صاحب الدليل سبب للتحريف والتشويه؟

10) هل هناك أدلة أخرى تدعم هذا الدليل؟

11) هل هو دليل عام أم خاص؟

12) في المرحلة الأخيرة في إتقان المهارة ويتم عن طريق تكرار التطبيق، وهنا؛ يوقف الطلبة المهارة دون إرشاد، ويتوقع منهم أن يحددوا الدليل المقدم في نشرات، أو في كتبهم المقررة أو في اختبار القسم، والتكرار يجعل المهارة جزءًا مرنًا في تعليم الطلبة.

(رانيا أحمد، ص40، 2006)

سادسًا: إستراتيجية ريتشارد بول:

13) يوضح ريتشارد بول محاولة في تنمية التفكير الناقد، ليس باعتبارها وصفًا محددًا يمكن للباحثين استخدامها مع المبحوثين وفق خطوات محددة لا يحيدون عنها؛ بل يقدمها لنا في صورة إستراتيجيات متعددة يمكن للباحث أن يحيد عنها وما يتفق مع نوعية مبحوثيه من جهة، والمضمون الذي يقدمه لهم من جهةٍ أخرى. ويقسم ريتشارد بول الإستراتيجيات إلى ما يلي:

1– إستراتيجيات تعتمد على الجانب الوجداني للأفراد.

وتهدف هذه الإستراتيجيات إلى دفع عملية التفكير باستقلالية لدى الأفراد وتنمية اتجاه (أنا أستطيع أن أفعل ذلك بنفسي) لديهم، ويتطلب ذلك تنمية الذات، فيوجه الفرد لنفسه عددًا من الأسئلة مثل: ماذا أعتقد؟ كيف وصلت إلى هذا الاعتقاد؟ هل أنا حقًا أتقبل ما أعتقد؟

ولكي يصل الفرد إلى ذلك –وخاصةً الأطفال– يحتاجون إلى من يلعب الدور أمامهم لكي يكون نموذجًا يحتذون به، وقد يكون هذا النموذج من الآباء أو من المدرسين.

وقد تكون مخاطر هذا الأسلوب هي (دفع التفكير باستقلالية) إنها قد تؤدي إلى مزيد من التمركز على الذات، لذلك؛ من الضروري أن يكون إلى جانب وعيه بفكره هو أن يكون واعيًا بوجهة نظر الآخرين، وذلك من خلال مواقف كرواية قصةٍ واحدة بروايتين مختلفتين أو وصف حدثٍ بوجهتي نظر مختلفتين، وهكذا.

2–إستراتيجيات تعتمد على القدرات الكلية – في مقابل القدرات الجزئية.

ويقصد بول بالقدرات الكبرى العمليات المتضمنة في التفكير، وفي تنظيم المهارات الأولية المتناثرة (مثل تحديد معاني الكلمات مثلًا) في خطوات متتابعة.

فليس الهدف هنا هو خلق جميع المهارات المتفرقة وغير المترابطة، ولكن الهدف هو خلق إنسانٍ متكاملٍ وقادرٍ على التفكير، ومن ثم؛ لابد من الحذر من التمسك بالجزء دون الكل، أو المهارات الجزئية دون المهارات الكلية؛ إذ إن من أهم أهداف إستراتيجيات القدرات الكلية هو دفع عملية الاستبصار بالمهارات التي تمارس بشكلٍ آلي. فاستخدم القواعد في تعلم اللغة أو استخدام القوانين الرياضية في حل المسائل لا يمثل هدفًا لهذه الإستراتيجيات، لكن تدريب الطفل على إيجاد بدائل للحل، وكيفية المفاضلة بين حلٍ وآخر، يمثل هدفًا رئيسيًا لهذه الإستراتيجية؛ فإن رؤية الطفل هي أهم أهداف تطبيق قاعدةٍ ما، أو تعلم شيءٍ ما.

(هادي الزهراني، ص1)



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
25 د	فردي	يقارن المشارك بين إستراتيجيات التفكير الناقد.

المواد اللازمة للنشاط: ورقة كبيرة لكل مجموعة، وقلم لكل متدرب.

⇐ إجراءات تطبيق النشاط:

- يشرح المدرب الهدف من النشاط التدريبي وكيفية حله.
- يقسم المدرب المشاركين لمجموعات.
- تجلس كل مجموعة في شكل دائري وتستلم ورقة كبيرة تكون خاصة بها وقلم لكل متدرب.
- يقوم المتدربين بالإجابة عن المناقشة التالية.
- يكتب كل متدرب نقطة من نقاط الإجابة على الورقة الكبيرة وتقدم المجموعة أفضل الإجابات لديها لتقوم بعرضها على المدرب.
- تختار كل مجموعة قائدًا منها يقوم بالتحدث –نيابةً عنها– عما توصلوا إليه.
- يقوم المدرب بالتعليق على نتائج بعض المجموعات.
- يُنصح المدرب ألا يعلق تعليقًا سلبيًا على إجابات المشاركين وأن يستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش.



الإستراتيجية الاستنتاجية	إستراتيجية الكلمات المترابطة	إستراتيجيةSmith	إستراتيجية باير	إستراتيجية أورايلي:	إستراتيجية ريتشارد بول

التفكير الناقد في ضوء القرآن الكريم:

لا يخفى علينا جميعًا بأن القرآن الكريم يحث الإنسان على التساؤل والبحث والتأمل والاستدلال وكلها من العمليات العقلية التي تقود إلى الإبداع والتفكير المميز.

فنجد في آيات القرآن الكريم الدعوة الصريحة إلى إعمال الفكر في هذا الكون، واستقراء ما فيه من قوانين، فقد فتح القرآن الكريم الباب واسعًا أمام الإنسان؛ ليكشف ضمن أساليب البحث العلمي ما أودع الله تعالى في هذا الكون من طاقات، فكان لابد من تحرير العقل من الجهل والضلال أو الاعتماد على الخرافات والأساطير والأوهام والدعوة إلى استخدام الحواس جميعها؛ لتكون نوافذ معرفية للتوصل إلى حقائق العلم والمعرفة.

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل_78)

اعتقد الكثير من الباحثين أن هذا النوع من التفكير نشأ عن طريق التربية الحديثة، لكن المتأمل في القرآن الكريم يجد العدد من الآيات تدل على ذلك، نجد منها ما يلي:

- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۗ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾. (البقرة_170)

- دعوة القرآن للتفكير الناقد من خلال التبصر في الأمور وعدم التسرع في نقل الأخبار وقبولها في قول الله تعالى: (لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ). (سورة النور_12)
- (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ). (النور_15)

(يمنه بوبعية وآخرون، 2016، ص31)

وفي هذا الصدد تعليق على جميع الآيات السابقة:

- بهذه الآيات وما يجري مجراها تقررت فريضة التفكير في الإسلام، وتبين منها أن العقل الذي يخاطبه الإسلام، هو العقل الذي يعصم الضمير، ويدرك الحقائق، ويميز بين الأمور، ويوازن بين الأضداد، ويتبصر، ويحسن الادّكار والروية.
- والذي ينبغي أن نثوب إليه مرةً بعد مرة، أن التنويه على اختلاف خصائصه لم يأت في القرآن عرضًا، ولا تردد فيه كثيرًا من قبيل التكرار المعاد؛ بل كان هذا التنويه بالعقل نتيجة منتظرة يستلزمها لباب الدين وجوهره، ويترقبها من هذا الدين كل من عرف كنهه، وعرف كنه الإنسان في تقديره.
- فالقرآن الكريم يدعو الإنسان إلى النظر، والملاحظة، والتفكير، والبحث العلمي على أساس الحرية والنظرة النقدية التأملية في النفس (العقل والوجدان)، وفي جميع المخلوقات، والظواهر الكونية، وفي السماوات والأرض، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك إلى التفكير في آيات الله تعالى، واتضح ذلك من خلال أقواله وأفعاله.

(رانيا أحمد، 2006، ص20)



تطبيقات التفكير الناقد في السنة النبوية المطهرة:

أشاد رسول الله بالعقل الذي يقوم بوظيفة التفكير، عن ابن معاذ عن أبيه رضي الله عنه "إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة"، وفسره بقولة: إن الحلم هو العقل، وإن الأناة هي التثبت وترك العجلة، فإن العقل يضفي على صاحبه من الصفات الحميدة ما يجعله محبوبًا من الله تعالى، ورسوله عليه الصلاة والسلام، إن العقل يهدي صاحبه إلى الحق والخير وينأى به عن الضلال والشر".

- كما أوصى عليه الصلاة والسلام بالتثبت من صدق المعلومات، والحقائق التي تبنى عليها: فكرة أو موقف، فليس من منهج الإسلام، أن يقول الإنسان الكلام الذي يسمعه دون أن يتأكد من صحته؛ بل اعتبر الإسلام ذلك جريمة تستحق العقاب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع".
- بالإضافة إلى ذلك كان رسول الله يُقوم أقوال وأفعال صحابته رضي الله عنهم، ومن ذلك تقويمه لأبي ذر رضي الله عنه عندما عَيّر بلالًا"، عن المعرور بن سويد رضي الله عنة قال: "لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة، وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال: إني سابت رجلًا وعيّرته بأمه، فقال لي النبي محمد: يا أبا ذر أعيرته بأمه؟ إنك امرؤ فيك جاهلية". رواه البخاري.

- كما شجع رسول الله صحابته على التفكير والاستدلال العقلي، وذلك بالاجتهاد في استنباط الأحكام الشرعية التي لم يرد فيها حكم في القرآن الكريم والسنة، وسمت الشريعة الإسلامية هذه العملية التفكيرية الاستنباطية بالاجتهاد، والاجتهاد هو بذل أقصى الجهود واستخراج ما في الوسع لاستنباط الحكم الشرعي من الدليل التفصيلي، وهو الكتاب والسنة، فإن لم يجد شيئًا في الكتاب والسنة، فقد أوجب عليه الإسلام أن يجتهد في إعطاء الحكم مستلهمًا روح الشريعة الإسلامية وقواعدها العامة.
- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: "أن رسول الله محمد لما أراد أن يبعثه إلى اليمن قال له كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال: أقضي بكتاب الله، قال: فإن لم تجد في كتاب الله، قال: فبسنة رسول الله، قال: فإن لم تجد في سنة رسول الله ولا في كتاب الله، قال: أجتهد رأيي ولا آلو، فضرب رسول الله صدره، وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله".

- ولقد امتد تأثير هذا النوع من التفكير على نهج كثير من الصحابة والسلف الصالح والأئمة، وفي هذا الجانب أدرك أبو بكر الصديق –رضي الله عنه– أهمية التفكير الناقد، فجعله من أهم الأسس والأركان التي بني عليه خلافته، وطالب الصحابة رضي الله عنهم بممارسة التفكير الناقد؛ إذ يقول في خطبة بيعته للخلافة: "أما بعد: أيها الناس، فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوّموني".

من هذا كله؛ وجد أن الإسلام قد شجع أصحاب العقول على البحث والاستقصاء والتثبت من صحة المعلومات، والقواعد الفكرية التي ينطلق منها المفكر للحكم على الأشياء ولا ينطلق من الهوى، والظنون التي لا تغني من الحق شيئا، كما أن المعنى المقصود عند الكتاب المسلمين عبر العصور لا يخرج من دائرة المقصود القرآني.

(رانيا أحمد، 2006، ص22)

اليوم الرابع

دول الزمني
جلسه

م	موضوعات الجلسة	الزمن
1	فيديو تدريبي.	5 د
2	أهداف التفكير الناقد.	10 د
3	مجالات التفكير الناقد.	10 د
4	نشاط تدريبي.	25 د
5	فوائد التفكير الناقد.	10 د
6	مزايا التفكير الناقد.	10 د
7	عناصر التفكير الناقد.	10 د
8	مراحل التفكير النقدي.	10 د
9	نشاط تدريبي.	25 د
	إجمالي المدة الزمنية	120د



أهداف التفكير الناقد:

1. تنمية الاستقلال الفكري أو التفكير المستقِل لديهم.
2. تنمية حب الاستطلاع لديهم، ذلك أن التفكير الناقد من شأنه أن يفيد الطلاب والطالبات، ليس فقط في تمكينهم من الحصول على الإجابات الشافية لما لديهم من أسئلة؛ بل يفيدهم أيضًا في تصحيح ما لديهم

من نقصٍ في المعلومات، وبالتالي يفيدهم في إثراء معلوماتهم بمعلوماتٍ جديدة، تمكّنهم من التفاعل مع المتغيرات العلمية والثقافية والتقنية من حولهم.

3. تنمية الشجاعة الفكرية والأمانة العلمية لديهم، لأن التفكير الناقد من شأنه أن يدرّب الطلاب على كيفية تكوين الأدلة والشواهد العلمية حول مختلف القضايا بموضوعيةٍ وحياديةٍ تامة.
4. تنمية التفهُّم الفكري، بمعنى أن التفكير الناقد قد ينمي لدى الطلاب أو الطالبات بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تتجلى في ظروف الآخرين والملابسات التي تحيط بهم في بعض المواقف وتجعلهم يتمسكون بما لديهم من آراء.
5. تنمية النزاهة الفكرية لدى الطلاب والطالبات، بمعنى أن تطبيق مهارات التفكير الناقد من شأنه أن يدرب الطلاب والطالبات على كيفية الإخلاص للمعايير الأخلاقية التي يؤمنون بها، والتي من خلالها يعبرون عن آرائهم ووجهات نظرهم حول القضايا الفكرية المطروحة للحوار في المواقف التربوية في المدرسة وخارجها.



مجالات التفكير الناقد:

1) المجال المعرفي (العمليات الكبيرة) مثل:-

- تجنب الكثرة في التعميمات والانجراف في التحديد.
- اكتشاف الاعتقادات الذاتية في تطوير معايير التقويم.

- المناقشة المنطقية.
- تحليل النظريات والاعتقادات وتقويمها.

2) المجال المعرفي (العمليات الصغيرة) مثل:-

- إجراء مقارناتٍ ومفارقات.
- التميز بين الحقائق المرتبطة وغير المرتبطة.
- فحص الافترضات وتقويمها.

3) المجال الانفعالي:-

- التفكير المستغل.
- التبصر بالفرد والمجتمع.
- اكتشاف الأفكار الكامنة وراء المشاعر والمشاعر الكامنة وراء الأفكار.
- التريُّث في إصدار الأحكام القوية.

ويرى بعض الباحثين إن الأفراد ذوي التفكير الناقد يتميزون ب:-

- وضع أسئلة وثيقة الصلة بالموضوع.
- تحديد التعبير والمناقشات.
- القدرة على اختيار المعتقدات والافتراضات والآراء وموازنتها تجاه الحقائق.
- محاولة الفصل بين التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
- رؤية إن التفكير النقدي هو عملية مستمرة مدى الحياة في تحديد الذات.

(وجدان وآخرون، 2015، ص 10)



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
25 د	جماعي	يتوقع المشارك فوائد التفكير الناقد.

المواد والأدوات المطلوبة:

- أقلام فلوماستر ملونة.
- أوراق (**A4**).
- سلة لجمع البطاقات.

إجراءات تطبيق النشاط:

لعبة: سلة المعلومات

- توزع مجموعة من الأوراق على المتدربين بالإضافة إلى مجموعة من الأقلام الملونة.
- يطلب المدرب من المتدربين محاولة جمع أكبر قدرٍ ممكن من المعلومات، ويتم وضعها في سلة.
- يختار المدرب متحدثًا من كل مجموعة ليقرأ جزءًا من الأوراق الموجودة في سلة المعلومات.
- يطلب المدرب من كل مجموعة كتابة المعلومات التي قرأها متحدثهم ويتم تعليقها على الجدار في الركن الخاص بالمجموعة.
- يُنصح المدرب بأن يُثني على إجابات المشاركين.



اجمع أكبر قدرٍ ممكن من المعلومات عن فوائد ومزايا التفكير الناقد.

فوائد التفكير الناقد:

هناك فوائد كثيرة تعود على الإنسان الذي يستخدم التفكير الناقد في قضايا حياته المختلفة، من هذه الفوائد مايلي:

- التفكير الناقد يساعد الإنسان لكي يفهم التسلسل المنطقي للأحداث.
- التفكير الناقد يعلم الإنسان كيف يربط بين الأحداث التي حدثت في الماضي والأحداث الواقعية التي تحدث الآن.
- التفكير الناقد يغير شخصية الإنسان بشكلٍ إيجابي، فيصبح أكثر موضوعيةً وأفضل حكمًا على الأمور.
- زيادة قدرة الإنسان على الوصول إلى حلولٍ سريعةٍ للمشاكل اليومية.
- إثراء العقل من خلال تباين المعلومات التي يحصل عليها الإنسان وتنوع طرق البحث والتحليل.
- التفكير الناقد يزيد من صدق الإنسان مع نفسه، حيث إنه يعتمد على الحقائق فقط، ويبتعد عن أي معلوماتٍ كاذبة.
- التفكير الناقد يزيد من ثقة الإنسان بنفسه، ويجعله لا يخجل من الاعتراف بأخطائه والعمل على علاجها.
- التفكير الناقد يجعل الإنسان يضع نفسه في مكان الآخرين، وبالتالي يشعر بهم بشكلٍ أعمق.
- التفكير الناقد ينمي في الإنسان قدرات التواصل مع الآخرين.
- التفكير الناقد يزيد القدرة على تنمية قدرات الاكتشاف وحل المشكلات.



مزايا التفكير الناقد:

تهتم المؤسسات بالتفكير الناقد وتطالب بتدريسه للطلاب، وإدخاله في المناهج، وذلك لأنه يؤدي إلى خلق جيلٍ واعٍ، قادرٍ على التطور والتقدم، يستطيع مواجهة الأزمات والمشكلات وتقديم حلولٍ ناجحةٍ لها.

وتتلخص هذه المزايا في الأمور التالية:-

1) نقل الفرد من الحالة السلبية إلى الحالة الإيجابية:

فنحن عندما ندرس طلابنا التفكير الناقد؛ فإننا نحولهم من عناصر خاملة في المجتمع إلى أفرادٍ يتمتعون بشخصياتٍ قويةٍ واثقةٍ بنفسها، ومواطنين قادرين على اتخاذ القرارات الصائبة، والمواقف السلبية، وبذلك ننهض بالمجتمع، ونمضي قُدمًا إلى الأمام.

2) تحويل الفرد من كائنٍ سلبي يتأثر بالأوهام والخرافات إلي إنسانٍ مسلحٍ بالوعي:

يستطيع أن يكتشف الأفكار الخاطئة، والآراء الزائفة والمفاهيم الخرافية. إن التفكير الناقد ينقذ البشر من سيطرة الفكر المتخلف، ويفتح أمامهم أبواب التقدم والازدهار.

3) تحرير الفرد من التعصب والميل مع الهوى:

وبذلك؛ يتمكن من الانفتاح على الآخرين والتفاعل إيجابيًا معهم، والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم؛ أي أن التفكير الناقد يحوّله من كائنٍ مغلقٍ إلى كائنٍ منفتحٍ، قادرٍ على الأخذ والعطاء، والتفاعل في المجتمع.

4) التفكير الناقد يؤدي إلى خلق نوعيةٍ جيدةٍ من الطلاب:

وقد بينت الدراسات المتعددة أن هنالك ارتباطًا واضحًا بين دراسة الطلاب لمهارات التفكير الناقد وبين جودة آدائهم وارتفاع معدلاتهم.

5) التفكير الناقد أساس البحث العلمي:

الذي يحتل اليوم مركز الاهتمام الأول في التعليم العالي، ذلك أن الباحث العلمي، المزود بمهارات التفكير الناقد، قادر على القيام بالدراسات والبحوث الممتازة التي يحتاج إليها المجتمع أشد الاحتياج؛ لأنه يمكّنه من اختيار المراجع والمصادر العلمية الموثوقة، وتحليل المعلومات، وتمحيص الآراء، ونقد الأفكار، وتقديم
البراهين والحجج.

6) التفكير الناقد سر من أسرار النجاح في المجالات الوظيفية

لأنه يمكّن الإنسان من اتخاذ القرارات الصائبة، والمواقف الصحيحة، ويمنحه القدرة على إيجاد الحلول المناسبة للأزمات والمشكلات الطارئة، وحسم الخلافات، وإقامة المشاريع الناجحة.

(عصام، 2012، ص 214)

عناصر التفكير الناقد:

1) تحديد الفرضيات: يقوم المفكرون الناقدون بتقسيم الحجج إلى بياناتٍ أوليةٍ لاستخلاص تداعياتٍ منطقيةٍ منها.

2) توضيح الحجج: يكون بتحديد مواطن الغموض بالحجج المذكورة آنفًا بالإضافة إلى تحديد الاقتراحات.

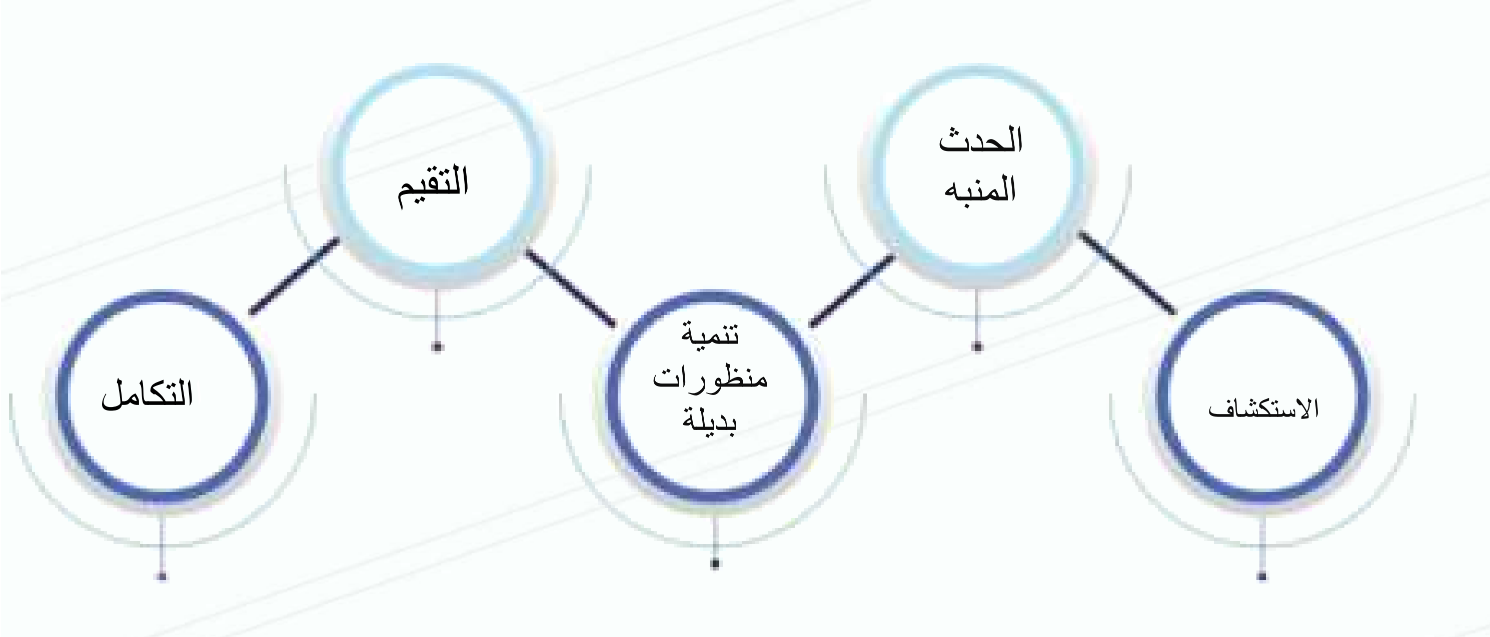
3) تأسيس الحقائق: يتم فيه تحديد ما إذا كانت الحجج ممكنة ومنطقية، بالإضافة إلى النظر في المعلومات المقدمة والتحقق من صحتها، وجمع المعلومات الناقصة أو المستترة، وتحديد التناقضات إن وجدت.

4) تقييم الفرضيات: تشمل تحديد قابلية دعم الفرضيات للاستنتاجات، حيث تَصح الاستنتاجات إذا ما صحّت الفرضيات في الحجج القائمة على الاستنباط، أما فيما يخص المنهج الاستقرائي؛ فتكون الاستنتاجات مرجحةً فحسب في حال كانت الفرضيات صحيحة.

5) التقييم النهائي: يعتمد المفكرون الناقدون مبدأ الموازنة بين الحجج والبراهين، حيث تُعتبر البيانات الداعمة، والمنطق، والأدلة، كلها أدوات تزيد من وزن الحجج المقترحة، ومن الجدير بالذكر أنّ عدم وضوح الاقتراحات، أو ضعف المنطق المُتّبع عند وضعها، أو وجود أدلّة تعاكسها في المحتوى، أو تهميشها لمعلومات أساسية تخص المشكلة، يؤدي إلى استبعادها واعتبارها اقتراحات غير صالحة.



مراحل التفكير النقدي:



1) الحدث المنبه:

يحدث حدث منبه غير متوقع يستثير الإحساس إما بالإستياء الداخلي، أو الإحساس بالمتعة والسعادة، ومن ثم ينتاب الفرد شعور بالتشتت، أو الصدمة. ومن الأمثلة النمطية للحوادث المنبهة: الطلاق، والعجز الجسدى، والوقوع في الحب، والنجاح في عمل لم يكن متوقعًا، والتعرض لموقف إحباط بسبب قيود جماعة خارجية.

2) التقييم:

يتبع الحدث المنبه فترة التدقيق الذاتي، ويتم تقييم الوضع الراهن، ويتأرجح الفرد بين الإنكار، أو الإقلال لما أحدثه الحدث المنبه، أو المداومة على التفكير في الطبيعة الصحيحة للموقف مما يربك الفرد.

3) الاستكشاف:

يتبع ذلك التقييم البحث عن أساليب جديدة للقيام بأشياء، وتقديم أجوبة، والسعي نحو مفاهيم جديدة لتنظيم آراء الفرد نحو العالم، ويبدأ الفرد في محاولة لاختزال الموقف بمحاولة ارتياد أساليب جديدة، ويتم اختبار هذه البدائل في هذه المرحلة، ومن ثم التصرف حيال الموقف بشكلٍ أكثر انسجامًا مع ما تم فيه من استكشاف، أن هذه المرحلة أقرب ما تكون إلى التبصُّر.

4) تنمية منظورات بديلة:

إن التخلب عن مسلّمات ثبت صحتها قديمًا، وأدوار لازمت الفرد لمدة طويلة هو أمر يحيطه الغموض، وتحفه الصعوبة، ولذا؛ فإن الفرد قد يلجأ إلى التمسك بهذه الأدوار والمسلّمات في محاولة لتعديلها، أو تغييرها جزئيًا حتى تتوائم مع الموقف الحالب، إلا أن ما تسفر عنه المراحل الثلاث من نتائج يدفع بالفرد إلى ارتياد المنظور الجديد وتنميته والتعرض الإرادي للحصول على معلومات تدعم تصوره الجديد، وأدواره الجديدة، ومن ثم تنمو ثقته في تلك الأدوار، ومدى ملاءمتها له؛ مما يسهل الإقرار بالتغيير في المسلّمات القديمة.

5) التكامل:

عندما نسلّم بصحة الأساليب الجديدة من التفكير والسلوك من خلال الاستكشاف وتنمية المنظورات البديلة؛ فإن أهم ما يقابلنا هو أن نبحث عن وسيلةٍ، أو أساليب لدمجها في بني حياتنا ليحدث التكامل مع جوانب أساليب التفكير الآخرى وسلوكيات الفرد بما قد يُنتج عنه تحولًا أو تغيرًا في الاتجاهات، لاسيما إذا ظهر بعض التناقض بين ما استحدث، ويسعى الفرد إلى دمجه مع ما هو موجود في البناء النفسي لدى الفرد أصلًا. ويعتمد الفرد على قدراته الداخلية في عملية التوفيق بين ما ظهر أنه متناقض أو بالاعتماد على الدعم الخارجي من جماعته. وتتميز هذه المرحلة بأنها أكثر راحةً وقدرةً على العمل من خلال الأفكار والمسلّمات الجديدة.

(إبراهيم، 2015، ص 13)



زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
25 د	جماعي	يلخص المشارك مراحل التفكير النقدي.

خريطة ذهنية

المواد اللازمة للنشاط: ورقة لكل مجموعة، وقلم لكل متدرب.

إجراءات تطبيق النشاط:

- يشرح المدرب الهدف من التدريب وكيفية حله بطريقة "الخريطة الذهنية" المتبعة لحل هذا النشاط الجماعي.
- يقسم المدرب المشاركين لمجموعات.
- تجلس كل مجموعة في شكل دائري ويقوم أحد هذه المجموعة برسم خريطة ذهنية على الورقة مثل الموضحة في الشكل التالي.
- يقوم كل فرد من أفراد المجموعة بكتابة نقطة من نقاط الإجابة على الخريطة الذهنية المرسومة.
- تختار كل مجموعة قائدًا منها يقوم بالتحدث–نيابةً عنها–عما توصلوا إليه.
- يقوم المدرب بالتعليق على نتائج بعض المجموعات.
- يُنصح المدرب ألا يعلق تعليقًا سلبيًا على إجابات المشاركين وأن يستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش.

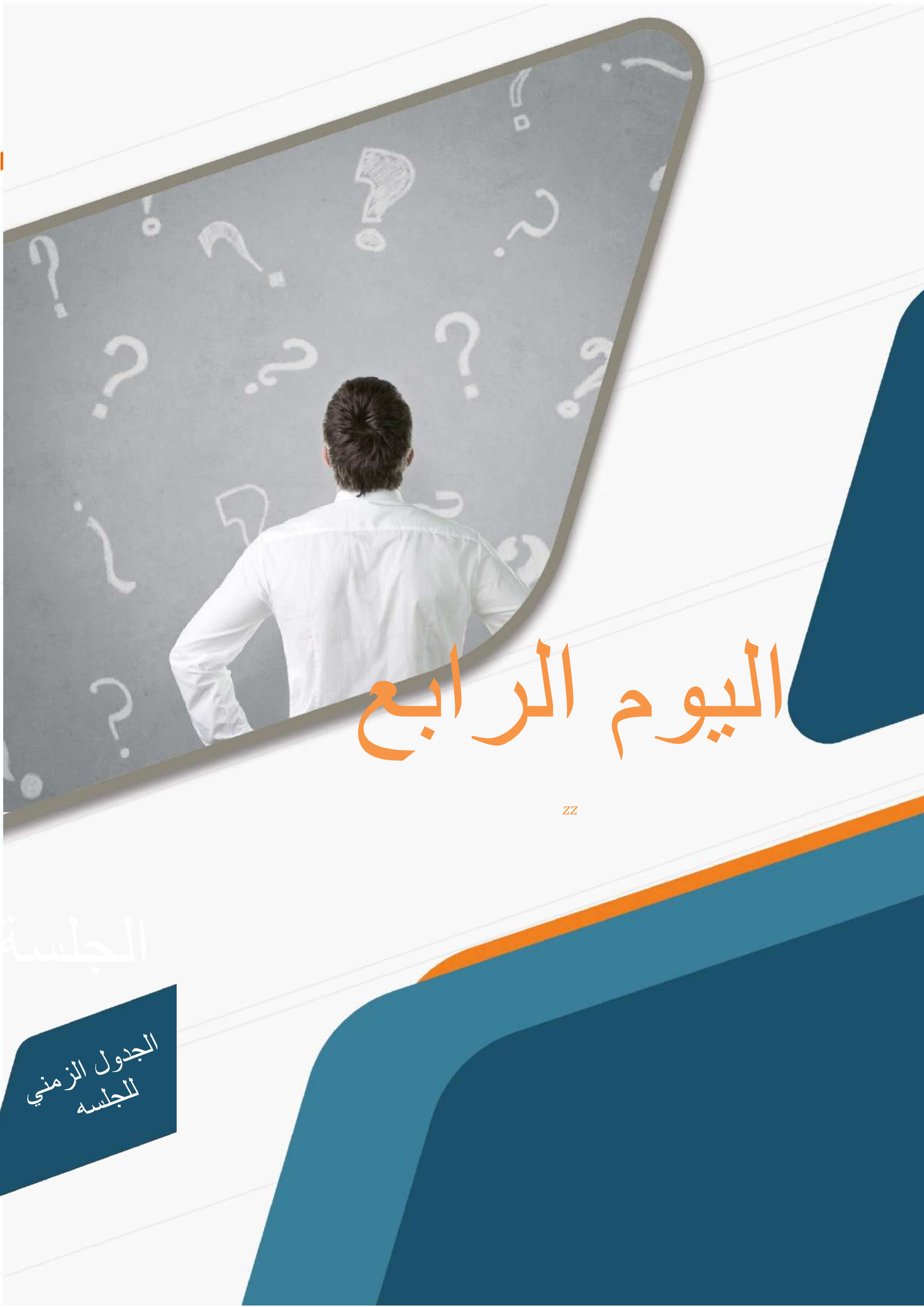






- تعاون مع زملائك وقم بتلخيص مراحل التفكير النقدي، وذلك من خلال فهمك للشرح السابق.

مراحل التفكير النقدي:



اليوم الرابع
zz
الجدول الزمني
للجلسه

م	موضوعات الجلسة	الزمن
1	فيديو تدريبي.	5 د
2	تنمية التفكير الناقد في المدارس.	5 د
3	خطوات حل المشكلات باستخدام التفكير الناقد.	10 د
4	نشاط تدريبي.	25 د
5	دور المدرسة في تعليم أهم اهداف التفكير الناقد للطلاب.	10 د
6	مراحل التفكير الناقد لدى الطلبة.	10 د
7	المشكلات التي تعترض تعليم مهارات التفكير الناقد.	10 د
8	تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال.	10 د
9	التفكير الناقد والتربية الحديثة.	5 د
10	نشاط تدريبي ختام البرنامج.	25 د
	إجمالي المدة الزمنية	120د

تنمية التفكير الناقد في المدارس:

يُعد التفكير الناقد أحد أنماط التفكير المهمة التي تقدمها الدراسات النفسية والتربوية في مجال تحديد القدرات العقلية، وبالرغم من ذلك؛ فإن تحديد طبيعة التفكير الناقد يُعد أمرًا غاية الصعوبة لتعدد المفاهيم التي قدمتها الدراسات التربوية والنفسية للتفكير الناقد، حيث إن تنمية التفكير الناقد ليست بالعملية السهلة، فالتربية تحتاج لتحقيق ذلك تهيئة خبراتٍ وأنشطةٍ تتناسب ومراحل التفكير المختلفة لدى الطلبة.

ويُعد المدرس واحدًا من المصادر الرئيسية لتنمية التفكير الناقد، خاصةً بقضايا المجتمع والتعامل معها بتجرد وموضوعية، ومناقشتها بأسلوبٍ يقوم على فحص الوقائع والتحقق منها، بحيث لايصلون إلى حكمٍ إلا إذا توفرت لهم الأدلة على صحة وسلامة المعطيات، ويستعينون بالمنطق السليم والاستدلال الذي يقبله الفعل.

في ضوء ذلك؛ يمكن القول بأن تنمية مهارات التفكير باتت مهمة وضرورية في عالمنا هذا؛ لاعتمادها على المشاركة الفعالة في المجتمع، ولأنها تُكسب الطلبة التجارب التي تعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة بهدف إعداد مواطنين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات واختيار ما يريدون بناءً على حقهم، وأن هذا يستدعي من التربويين الاهتمام بتنمية هذا النوع من التفكير.

ولتنمية التفكير عند الطلبة يتطلب ذلك عددًا من العوامل منها:–

1 –الابتعاد عن النظر إلى الأمور من وجهة النظر الخاصة والتعصب لها.

2 –الابتعاد عن أخذ وجهات النظر المتطرفة.

3 –التقدم العلمي وعدم الانقياد للآراء الشائعة التي يتناولها الناس.

4 –عدم القفز إلى النتائج.

5 –التمسك بالمعاني الموضوعية، وعدم الانقياد للمعاني العاطفية.

6 –إغناء المناهج والكتب المدرسية بمهارات التفكير الناقد.

7 –إدارة مناقشات ومناظرات في مواضيع عامة، حيث يقدم الطلبة آراءهم تشمل وجهات نظرٍ مختلفة، وتتبنى كل مجموعة وجهة نظرٍ معينة عنها في مواجهة الرأي الآخر.

(وجدان وآخرون، 2015، ص 8)

خطوات حل المشكلات باستخدام التفكير الناقد:

1) تحديد المشكلة:

يتوجّب على من يرغب في انتهاج أسلوب التّفكير الناقد المعرفة والوعي بالمشكلات الحاصلة في واقعه وتحديد أيّها أكثر تأثيرًا، بهدف وضع الحلول المناسبة لها، ففي هذه الخطوة تُحدَّد المشكلة وسلبياتها وإيجابياتها وطريقة عرضها، ويُعد القادرون على تنفيذ هذه الخطوة من ذوي الذكاء المرتفع.

2) تحليل المشكلة:

بعد تحديد المشكلة يجب الإلمام بكل جوانبها من خلال التأمل بها والبحث في أسبابها وظروفهد ومراحل تطورها، فعدم فهم المشكلة يجعلها أكثر تعقيدًا، ويجعل اقتراح الحلول العمليّة والمناسبة لها من الأمور الصّعبة والمجهدة جدًّا للذهن، ويمكن تحليل المشكلة من خلال تحديد طبيعتها، أي إذا كان يمكن حلُّها بسهولةٍ أو لا، والنظر إليها من وجهات نظرٍ مختلفة.

3) وضع قائمة للحلول:

وعند الوصول إلى هذه المرحلة يجب إجراء عصفٍ ذهني حول كيفية حل المشكلة واقتراح حلول مناسبة وممكنة لها، وتنظيم قائمة شاملة بكل الحلول التي تجول في الخاطر، وبهذا نحصل على خياراتٍ واسعةٍ من الحلول ونختار الأنسب والأسهل من بينها.

4) رسم إستراتيجية تطبيق الحل:

عند إيجاد الحل الأنسب والأنجع للمشكلة؛ يجب رسم خطة عمليّة لكيفية تطبيق الحل على أرض الواقع والتدرج بها على عدة مراحل عمليةٍ وزمنية، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة قبيل التنفيذ، من ثم؛ الشروع مباشرةً في التنفيذ دون أي تأخر.

5)تقييم النتائج:

في حال إتمام أي مرحلةٍ من مراحل الإستراتيجية يفضل تسجيل مدى تحقيق النتائج المرجوة، والنتائج التي فشل الشخص بتحقيقها، وإجراء التعديلات وفق ذلك، وتحديد ما إذا كانت الحلول الأخرى قد تحصل على نتائج أفضل.

كل مشكلة يتمكن الشخص من حلها تزيد من الثقة بالنفس وتقدير الذات، فالتفكير الناقد يساعد في التعامل مع التحديات المستقبلية بمهارةٍ أكبر، ويوسّع من تجربة الحياة، ويساعد على اكتساب منظورٍ آخر للأشياء والأحداث من حولنا.

الجدول الزمني للجلسه

زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
25 د	فردي	يلخص المشارك خطوات حل المشكلات باستخدام التفكير الناقد.

خريطة ذهنية

⇐ إجراءات تطبيق النشاط:

1. يشرح المدرب الهدف من التدريب وكيفية حله بطريقة "الخريطة الذهنية" المتبعة لحل هذا النشاط بشكل فردي.
2. يجيب المتدرب على المناقشة التالية.
3. يقوم المدرب بالتعليق على نتائج بعض المشاركين.

4. **يُنصح المدرب ألا يعلق تعليقًا سلبيًا على إجابات المشاركين وأن يستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش.**





قم بتلخيص خطوات حل المشكلات باستخدام التفكير الناقد، وذلك من خلال فهمك للشرح السابق.



دور المدرسة في تعليم أهم أهداف التفكير الناقد للطلاب:

1) تنمية الاستقلال الفكري أو التفكير المستقل لديهم.

2) تنمية حب الاستطلاع لديهم ذلك أن التفكير الناقد من شأنه أن يفيد الطلاب والطالبات ليس فقط في تمكينهم من الحصول على الإجابات الشافية لما لديهم من أسئلة؛ بل يفيدهم أيضًا في تصحيح ما لديهم من نقص في المعلومات، وبالتالي يفيدهم في إثراء معلوماتهم بمعلومات جديدة تمكّنهم من التفاعل مع المتغيرات العلمية والثقافية والتقنية من حولهم.

3) تنمية الشجاعة الفكرية والأمانة العلمية لديهم لأن التفكير الناقد من شأنه أن يدرب الطلاب على كيفية تكوين الأدلة والشواهد العلمية حول مختلف القضايا بموضوعيةٍ وحياديةٍ تامة بها.

4) تنمية التفهم الفكري، بمعنى أن التفكير الناقد قد ينمي لدى الطلاب أو الطالبات بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تتجلى في ظروف الآخرين والملابسات التي تحيط بهم في بعض المواقف وتجعلهم يتمسكون بما لديهم من آراء.

5) تنمية النزاهة الفكرية لدى الطلاب والطالبات، بمعنى أن تطبيق مهارات التفكير الناقد من شأنه أن يدرب الطلاب والطالبات على كيفية الإخلاص المعايير الأخلاقية التي يؤمنون بها، والتي من خلالها يعبرون عن آرائهم ووجهات نظرهم حول القضايا الفكرية المطروحة للحوار في المواقف التربوية في المدرسة وخارجها.



مراحل التفكير الناقد لدى الطلبة:

التفكير الناقد يمكن تطويره من خلال الأنشطة والتدريبات المختلفة عبر عدد من المراحل المتسلسلة، حيث إن النجاح في المراحل الأولى يساعد على النجاح في المراحل اللاحقة، ويمكن اختصار هذه المراحل في:

- الملاحظات:-

وتتطلب أن يتفحص المتعلم كل البيانات المتعلقة بالموقف التعليمي في بيئة تعلُّمه.

- الحقائق:-

تحديد المتعلم للحقائق والمعلومات الأكثر مصداقيةً وموضوعيةً.

- الاستدلال:-

اختبار الحقائح والمعلومات المحددة في المرحلة السابقة.

- الافتراضات:-

أن يكون لدى المتعلم عدد من الافتراضات والمسلّمات حول موضوع التعلم.

- الآراء:-

أن يطور المتعلم آراء وفق قواعد المنطق حول موضوع التعلم.

- الحجج:-

أن يحدد المتعلم البراهين والحج والأدلة حول الموقف التعليمي.

- التحليل الناقد:-

يتطلب من المتعلم تحليل الملاحظات والحقائق والاستدلالات، والافتراضات والآراء السابقة لتطوير موقفٍ واضحٍ للمتعلم يستطيع به أن يواجه الآخرين.

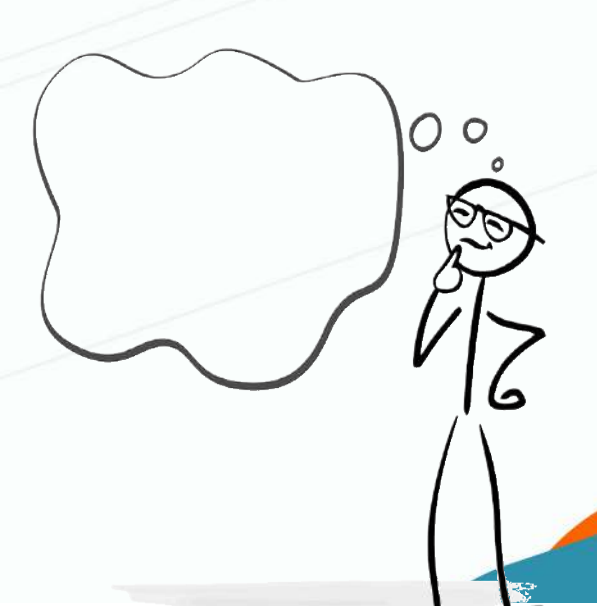
وبالتالي؛ فإن مراحل التفكير الناقد تمر بمراحل متسلسلة، حيث إن النجاح في المراحل اللاحقة لا يتم إلا بالمرور بالمراحل الأولى.

المشكلات التي تعترض تعليم مهارات التفكير الناقد :-

أهم المشكلات التي تعترض المعلمين خلال محاولاتهم تعليم التفكير الناقد في الغرفة الصفية هي:

1) يتوقع الطلبة الحصول على إجاباتٍ محددةٍ من المعلم بدلًا من الوصول لهذه الإجابات من خلال التحليل والنقد والتفكير الجاد.
2) يتصف بعض الطلبة بقلة الصبر، فتجدهم يسارعون إلى مناقشة البدائل والفرضيات قبل دراسة الموقف والتفكير فيه بشكلٍ فعال.
3) يبدي بعض الطلبة عدم الرغبة في مناقشة أفكار الآخرين أو الأفكار المطروحة للنقاش الصفي.
4) يفشل بعض الطلبة في التفكير بعمق عند الحاجة إلى تطوير أو الوصول إلى بدائل أو فرضيات حول الموقف
5) يدخل بعض الطلبة في مناقشات مع الآخرين رغم عدم توفر المعلومات النظرية أو الأساسية للدخول في المناقشة.

(نادر خليل، 2010، 122)



تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال:

1) إتاحة الفرص أمام الطفل للإسهام في حل مشكلاته الخاصة، وقيامه بدورٍ إيجابي في هذا السبيل، بدلًا من أن نقدم له الحلول الجاهزة، مع تدريبه على إدراك المشكلة من جميع جوانبها، وافتراض الحلول، وتقييم هذه الحلول بطريقةٍ موضوعية، ومحاولة وضعها موضع التنفيذ، وما إلى ذلك، ما ينمي التفكير الناقد لدى الأطفال.

2) تنمية خيال الطفل بطريقةٍ سليمة، والطفل لديه استعداد قوي لهذا، والخيال الإنساني مسؤول عن كل الأعمال الابتكارية في حياة البشر.

3) إتاحة الفرص أمام الأطفال للتجريب واكتشاف الأشياء واستطلاع البيئة المحيطة بهم، والكشف عن خواص الأشياء وتجريبها، وممارسة ألعاب البناء والتركيب، والرسم والقص والتكوين.

4) الاهتمام بالفروق الفردية بين الأطفال، والعمل على تنمية استعدادات الفرد وقدراته إلى أقصى حدودها وإمكانياتها.

5) إثارة اهتمام الأطفال بالمشكلات المختلفة، والإحساس بها، وإثارة حماستهم للبحث في هذه المشكلات، والتماس الحلول المبتكرة المناسبة لها.

6) الاهتمام بممارسة الأنشطة الإبداعية وتذوقها، مثل الرسم، والتصوير، والأشغال الفنية، والهوايات، والابتكارات التقنية، والتصميم، وكتابة الشعر والقصة، وهنا يجد الطفل نفسه مبتكرًا، يبدأ إنتاجه الفني بمعارفه السابقة، ثم يضيف إليها من ذاته وأحاسيسه وعواطفه وأفكاره، فيخرج إبداعاته الأولى التي تمهد لإعداده ليكون فردًا مبدعًا.

7) تنمية قدرة الأطفال على الملاحظة الدقيقة، والتقاط الظواهر ذات القيمة، التي تبدو كأنها حدثت مصادفة.

8) تدريب الأطفال على الصبر والمثابرة وبذل الجهد المتصل، فالمبدعون يتميزون دائمًا بالقدرة الفائقة على تحمل العناء.

9) تدريب الأطفال على التفكير الناقد الذي يحسن التعليل والتحليل وربط الأسباب بالنتائج، وتقييم الأمور بطريقةٍ موضوعية.

التفكير الناقد والتربية الحديثة:

يُعد التفكير الناقد هدفًا أساسيًا من أهداف التربية المعاصرة في معظم دول العالم، إذ يجمع التربويون على أن هدف التربية الأسمى وغاية المناهج الرئيسة في هذا القرن تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة، إذ أصبح التفكير الناقد

يشغل حيزًا واسعًا من الأهداف الأولية للتربية.يعرّف التربويون التفكير الناقد، بأنه القدرة على تقويم المعلومات وفحص الآراء مع الأخذ بالحسبان الآراء المختلفة، ويرى آخرون أَنَّ التفكير الناقد مهارة تمييز الفرضيات والتعميمات في الحقائق والادعاءات والمعلومات المنقحة والمعلومات غير المنقحة، في حين يرى أصحاب رأيٍ ثالثٍ أنه تقدير حقيقة المعرفة ووقتها والحكم على المعلومات المستندة إلى مصادر معقولة وفحص الأمور في ضوء الدليل، ومقارنة الحوادث والأخبار ثم الاستنتاج.

لذلك؛ فإن إعداد وتوافر برامج عدة لتفعيل التفكير الناقد وتنميته من أهم أهداف التربية الحديثة، فنحن في عصر تعليم الطلاب كيف يفكرون وكيف يستدلون، وكيف يواجهون مشكلات حياتهم، وأن يستفيدوا من مصادر التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير، لذا؛ يدعو التربويون إلى ضرورة تطبيق برامج مهارات التفكير ضمن المناهج التربوية الدراسية، حتى يكتسب الطلاب الجانب التطبيقي والعملي، وأن تساعد في تطور المهارات التفكيرية لديهم، بأن يصبحوا أكثر دقةً، وتقبلًا لوجهات نظر الآخرين، والبحث عن الأدلة والتقييم.

دلت الكثير من الدراسات إلى وجود ارتباطٍ قوي بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، إذ إن عمليات التفكير الناقد والإبداعي تشكل نسيجًا متكاملًا من القدرات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات والعمليات، والمدرسة هي المؤسسة الفاعلة التي تقع عليها مسؤولية تنمية التفكير وتطويره بأبعاده المختلفة مع إعطاء الطالب الفرصة لممارسة مهارات التفكير الناقد بفاعلية.



⇐ إرشادات تطبيق النشاط:

زمن النشاط	نوع النشاط	الهدف من النشاط
25 د	فردي	يلخص المشاركون أهم ما استفادوه من هذه الدورة التدريبية

- يدوّن المشارك اسمه على الورقة ويقوم بتعليقها داخل القاعة التدريبية.
- يفتح باب المناقشات وختام الدورة.





اذكر أهم ما استفدته من الدورة التدريبية؟

استبانة تقييم الجلسة

عزيزي المشارك: من المهم جدًا الاسترشاد بآرائك ومقترحاتك حول كل جلسة، لذلك؛ أرجو منك الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان، وذلك بوضع إشارة (صح) أمام الفقرة في العمود الذي يناسب رأيك، وسيتم الأخذ بهذه الاستبانة لتحسين الأداء في الجلسات القادمة وفي تطوير محتوى الجلسة، ولك جزيل شكري وامتناني.

م	الفقرة	نعم	إلى حدٍّ ما	لا
1	الجلسة شاملة للمعلومات التي تحقق أهدافها.			
2	الأنشطة مناسبة لموضوعات الجلسة.			
3	تميزت الجلسة بوجود تفاعل بين المشاركين والمدرب.			
4	موضوعات الجلسة مناسبة للعنوان.			
5	المعلومات كثيرة جدًا.			
6	الجلسة مملة بسبب أسلوب المدرب.			
7	المحتوى غير متناسق.			
8	عرض الموضوعات كان جذابًا.			
9	استمتعتُ بالجلسة.			
10	أتمنى أن تكون باقي الجلسات مثل هذه الجلسة.			
11	لم استوعب شيئًا من محتوى الجلسة.			
12	الوقت غير كافٍ للموضوعات والأنشطة.			
13	عدد المشاركين كبير.			
14	لا يوجد تنظيم جيد أثناء الجلسة.			
15	المدرب لا يمتلك مهارة ضبط المحاضرة.			

بطاقة ملاحظة أداء المشاركين في كل جلسة:

م	التقييم	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1.	ركَّز على المحاور التي عرضت بالجلسة			
2.	طرَح عددًا من الأسئلة حول المحاور التي عرضت بالجلسة			
3.	تفاعَل أثناء الحوارات والنقاشات التي دارت أثناء الجلسة			
4.	تعاوَن مع المجموعة في تنفيذ الأنشطة			
5.	تميَّز أثناء تنفيذ الأنشطة			
6.	قدَّم مقترحات جيدة أثناء تنفيذ الأنشطة			
7.	ورقة العمل الخاصة به كانت ذات تنسيقٍ وعرضٍ جيد			

المراجع

1. أحمد الخوالدة، 2015، أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد، دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد3.
2. نادر خليل، 2010، أثر استخدام إستراتيجية التدريس للأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات، قدم هذا البحث استكمالًا للحصول على درجة الماستر، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. آلاء رياض الأسمر، 2015، مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات، قدم هذا البحث استكمالًا للحصول على درجة الماستر، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. خالد العتيبي، 2007، أثر استخدام بعض مناهج الكورت في تنمية التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
5. نخبة من أساتذة جامعة القاهرة، 2019، التفكير النقدي، أسسه وتنمية مهاراته، الطبعة الأولى، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
6. إبراهيم المحقم (2014) تدريس مهارات التفكير.
7. هنادي الزهراني، إسراتيجيات تنمية التفكير الناقد.
8. رانيا أحمد على فقيهي (2006) برنامج ريسك وأثرة في تعليم الناقد.
9. نسيم محمد قاسم منصور (2011) تطبيق إستراتيجي سميت وباير وأثرهما في تنمية التفكير الناقد، جامعة الشرق الأوسط.
10. رانيا أحمد فقيهي، 2006، برنامج سيكر وأثرها في تعليم التفكير الناقد، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
11. التفكير الناقد 2012، أ.د/ ماهر محمد عواد العامري.
12. تنمية مهارات التفكير 2018 الناقد في مبحث الثقافة الإسلامية، أحلام محمد البطوس وآخرون.
13. معوقات التفكير النقدي، 1983 د علاء الدن كفافي.
14. أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران علي تنمية مهارات التفكير الناقد، د/ نادر خليل أبو شعبان، 2010.
15. التفكير النقدي معوقاته ومداخل تنميته، د/ إبراهيم الشافعي إبراهيم، 2015.
16. التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، كريمة غيلاني، 2017.

17. **المنطق والتفكير الناقد، د/ عصام زكريا جميل، 2012.**

